

[٤]

## تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي

د. هشام محمد الصاوي

أستاذ التربية الحركية المساعد وقائم بعمل رئيس

قسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية



## تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي

د. هشام محمد الصاوي\*

### مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المرحل العمرية التي يمر فيها الفرد؛ إذ تشكل حجر الزاوية، والركيزة الأساس في بناء شخصية الطفل، فالاهتمام والعناية به يعد مطلب رئيس يتطلب من القائم على العملية التربوية والتعليمية الكشف المبكر عما يعانيه الطفل من صعوبات في التعلم الحركي، أو الأداء الحركي، التي قد يواجهها في ممارسته للألعاب، أو الأنشطة البدنية، والحركية، وذلك من خلال إجراء اختبارات دورية، حتى يتم الكشف عن هذه الصعوبات بوقت مبكر، والعمل على تخفيفها ومعالجتها، باستعمال أساليب، أو أنشطة، أو ألعاب رياضية مختلفة.

فهناك أطفالاً وبالغين من ذوي صعوبات التعلم الحركي، بعضهم لديهم ليس فقط صعوبات في تعلم حركات الجسم المعقدة، ولكن أيضاً الحركات الضرورية للكلام والكتابة. وقد استخدم مصطلح صعوبات التعلم الحركية لوصف الأطفال العاديين ذوي مستوى ذكاء مناسب لأعمارهم، ولا يعانون من أي أمراض أو عجز بدني أو عقلي، ولكنهم غير قادرين على تنفيذ مهارات الحركة عند المستوى المتوقع بالنسبة لأعمارهم (ناهده الدليمي، ٢٠٠٩، ١٢).

\* أستاذ التربية الحركية المساعد، وقائم بعمل رئيس قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية.

والأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي لديهم صعوبة في أداء عديد من المهارات الحركية المهمة للحياة اليومية؛ فحركاتهم تتسم بعدم الكفاءة، وليس بعدم المهارة، فهم يفتقرون إلى التحكم والتناغم ومهارات الحركات الأساسية البسيطة مثل: القفز، الجري، الرمي أو الإمساك. ومع زيادة العمر تتغير متطلبات المهام والأنشطة، فيصبح اللعب أكثر تعقيداً، والألعاب أكثر انفتاحاً وتحدياً؛ ولأن الحركة صعبة لهؤلاء الأطفال، ويبدلون مزيداً من الجهد والعناء لمجاراة أقرانهم في اللعب؛ لذا فقد اختار عديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي الانسحاب من الألعاب الحركية، والأنشطة الحركية، خاصة الجماعية منها، وبالتالي لا ينمي لديهم جانب المهارات الحركية التي يكتسبها أقرنهم العاديين (فريدة عثمان، ٢٠٠٨، ٧٧).

وصعوبات التعلم هي اختلال يؤثر على قدرة الطفل على تحليل ما يراه ويسمعه، أو قدرته على ربط المعلومات الصادرة من مناطق المخ المختلفة، وهذا القصور يظهر بعدة أوجهه مثل صعوبات التأزر الحركي، أو التحكم بالذات، أو القدرة على الانتباه، وهذه الصعوبات تمتد إلى أداء المهارات الحركية، وتعيق القدرة على تعلمها أو أدائها، ويوجد نوعان من صعوبات التعلم الحركي وهما: (محمود أبو العزائم، ٢٠٠٩، ٤١)

- صعوبة حركية جسيمة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الكبيرة للجسم.
  - صعوبة حركية دقيقة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الصغيرة.
- وتؤدي الصعوبات الحركية الجسيمة إلى أن تجعل الطفل يبدو غير متكامل، وتدفعه إلى السقوط، ولا يستطيع تقدير الأبعاد، ويجد

صعوبة في الركض، والتسلق، وركوب الدراجة، إذ إن الطفل في حالة الصعوبة الحركية الدقيقة يعاني من الصعوبة في التآزر في مجموعة العضلات التي يحتاجها للمهارات الدقيقة، والطفل الذي يعاني من تلك المشكلة يؤدي بطريقة بطيئة، وتكون الحركة غير واضحة، كما أنه يرتكب أخطاء كثيرة في الأداء الحركي (أسامة البطاينة، وآخرون، ٢٠٠٥، ١٩).

وللإدراك الحسركي أهمية في القدرة على دقة التمييز في الخصائص المكانية والزمانية للحركة؛ إذ أن "تحديد العلاقات الزمنية في العمل الحركي، وتناسق الحركات، يعد من عمليات الإدراك المعقدة، وهذا يعتمد على التنسيق الدقيق في تقلص وارتخاء العضلات، أما إدراك المكان فهو يمثل أهمية كبيرة في العمل الحركي، وتلعب حاسة البصر دوراً رئيساً في هذا المجال (نزار الطالب وكامل الويس، ٢٠١٣، ٢٠١٣، ١٧٠).

ولقد عد "جنكيز" Jenkis الإدراك الحسركي من أهم الحواس التي نمتلكها، وهذا المعنى قد عبر عنه "شتاين هاوس" Stein- Haus بقوله أن للعضلات قدرة حسركي، ولها دوراً كبيراً وفعال في عملية التعلم والإدراك الحركي. ولقد أشار كل من "مانيل" و"قارفل" & MeineI، الى أن الإدراك الحسركي دور مهم في عملية التوافق بالنسبة للمهارات الحركية التي تتطلب المتميز بين أجزائها المختلفة، فطبيعة الاحساس الحركي لمهارة معينة تؤثر في دقة التوافق لهذه المهارة من حيث الاحساس بوضع المفاصل، ودرجة الشد العضلي، كما تكبسه القدرة على تقييم مدى الانقباض العضلي اللازم (ايزيس جرجيس، ٢٠٠٩، ١١٠).

وقد احتلت التربية الحركية عنصراً أساسياً من عناصر السلوك الحركي، والتي ساعدت على تنمية مظاهر النمو والتطور الحركي لمرحلة الطفولة، وقد ركز عديد من علماء الحركة على أهمية التربية الحركية، ودورها المؤثر والرئيس في النمو والتطور الحركي لهذه المرحلة المهمة، من خلال معطيات حركية مبرمجة. فمن خلال التربية الحركية يقوم الطفل بتعلم مفاهيم المعرفة بالمكان، والجهد، والعلاقات.

ويمكن تعلم مفهوم الحركة من خلال تطوير مفهوم التربية الحركية، وتتمكن المعلمة من تعليم الأطفال الحركات المناسبة لهم بنجاح، وبعده أساليب ومستويات مختلفة، وبما يتناسب وقدرة الطفل ورغبته، فمن خلال وجود الطفل في بيئة تربوية حركية سيتعرف على مفهوم المكان، وتصبح العلاقة بين جسمه والمكان علاقة واضحة، تفيدته وتقيه من التعرض إلى صعوبات في التعلم الحركي (ناهدة الدليمي، طالب المسعودي، ٢٠١٠، ٢٢٤).

كما تعد التربية الحركية جانب من التربية البدنية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال، لكونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة والأنشطة الرياضية، وتعتمد في تدريسها على الاستثمار العريض والمتنوع للحركات الأساسية، وأنماطها المشتقة، عن طريق توضيح معنى الخبرة الحركية، وتنويع الأنشطة، وزيادة بدء تحدي الطفل لقدراته الشخصية من دون مقارنة زملائه، وتوازن العمل والراحة، والاستكشاف الحركي، دون الإخلال بعوامل الأمن والسلامة، إذ إن التربية الحركية إذا أحسن تعليمها ستساهم في تحقيق أهداف عديدة، من أهمها تشجيع المبادرة والرضا عن مستوى الأداء، والتعاون الجماعي، والاعتماد على النفس، كما يؤدي استعمال أسلوب

التربية الحركية إلى التقليل من احتمالات الوقوع في صعوبات التعلم الحركي (ناهده الدليمي، طالب المسعودي، ٢٠١٠، ٢٢٤).

وتعد الألعاب الحسركية إحدى أهم الألعاب التي تؤدي إلى تحرر الأطفال ودفعهم إلى التلقائية وحرية الحركة والاستكشاف والتفكير، لتحقيق أكبر قدر من الإبداع، وإن الأطفال من خلال اللعب يقومون بتفريغ انفعالاتهم؛ مما يدفعهم إلى الإحساس بالحركة؛ لذا فقد رأى الباحث القيام بإعداد برنامج يهدف إلى تنمية الإدراك الحسركي لأطفال الرياض ذوي صعوبات التعلم الحركي.

### مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث في تدريس مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في التربية الحركية لطفل الروضة، وأشرافه على عديد من الرسائل التي تناولت التربية الحركية لطفل الروضة، ومراقبته لأطفال الروضة في الروضة النموذجية للأطفال بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، لاحظ أن بعض الأطفال في أثناء أدائهم للمهارات الحركية يتعرضون لصعوبات في الأداء الحركي نتيجة فقدهم لتوازنهم، وعدم إدراكهم ووعيهم بأجسامهم في أثناء حركتهم، والذي أيضا يعبر عنه اصطدامهم بالثوابت المحيطة بهم في مكان ممارستهم لدرس التربية الرياضية الذين يمارسونه، مما تبادر لذهن الباحث فكرة تقديم برنامج يعمل على تنمية الإدراك الحسركي، والذي يمكن أن يكسب الأطفال مهارات وصفات تقلل من صعوبات التعلم الحركي. فضلاً عن ذلك وعلى حد علم الباحث لم تجري دراسات تناولت تأثير برامج متنوعة تعمل على تخفيف هذه الصعوبات، إذ يرى الباحث أن ما يتضمنه

البرنامج من عمليات إدراك ووعي بالجسم، وتنمية العناصر التي تساعد على اتزان الجسم أثناء الحركة، وتنمية عنصر التوافق لحركات الجسم في أثناء حركته، وما يرتبط بتلك العمليات من معرفة للحيز الذي يشغله الجسم، وإدراك لأبعاد المكان وللمؤثرات المحيطة، وتوافق وتكامل للنظام العضلي والعصبي، واستقبال للمعلومات وتجهيزها بواسطة أعضاء الحس، وكل المدخلات الحسية الحركية المكتسبة من هذه التمرينات ضمن مناهج التربية الحركية تعد من أهم العوامل على سهولة ورشاقة الحركة أو المهارة في الأداء، وهي عوامل من شأنها أن تنمي الإدراك الحسركي للطفل ذوي صعوبات التعلم الحركي، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة دراسة الحد من صعوبات التعلم الحركي لدى أطفال مرحلة الرياض، مستعيناً ببرنامج يعمل على تنمية مهارات الإدراك الحسركي لهم.

من هنا نبعت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما أثر تنمية الإدراك الحسركي على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي؟

وينبثق من التساؤل الرئيس السابق عدة تساؤلات فرعية هي:

- ما مدى تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي؟
- ما فعالية تنمية الإدراك الحسركي للحد من صعوبات التعلم الحركي؟

**أهداف البحث:**



يهدف البحث الحالي إلى:

- (١) إعداد بطاقة ملاحظة للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.
- (٢) إعداد مقياس الإدراك الحسركي لأطفال مرحلة الرياض.
- (٣) إعداد برنامج قائم على الألعاب الحسركية يعمل على تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.
- (٤) تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.
- (٥) الحد من صعوبات التعلم الحركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي في مرحلة رياض الأطفال.

### أهمية البحث:

#### (أ) الأهمية العلمية:

يمكن تحديد الأهمية العلمية للبحث الحالي في النقاط التالية:

- ندرة الدراسات العربية- في حدود علم الباحث- التي تناولت الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وعدم توفر مراجع باللغة العربية أو مصادر للمعلومات عنه، ويأمل الباحث أن يساعد هذا البحث في سد بعض هذا الفراغ.
- يسهم البحث الحالي في نشر ثقافة الإدراك الحسركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي؛ حيث إن موضوعي الإدراك الحسركي وصعوبات التعلم الحركي لا يزال في بؤرة الموضوعات الحيوية العالمية، والتي لم تنل الاهتمام الكافي على المستوى المحلي.

**(ب) الأهمية التطبيقية:**

- يمكن تحديد الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النقاط التالية:
- تقديم برنامج موضوعي قائم على الألعاب الحسركية يعمل على تنمية الإدراك الحسركي لأطفال الرياض ذوي صعوبات التعلم الحركي، بما يساهم في التعريف والتوعية به، ثم نشره وتطبيقه.
- من المتوقع أن تستثمر نتائج البحث الحالي في المساهمة بتكوين رأي عام تربوي إيجابي تجاه موضوع صعوبات التعلم الحركي كبدائية تمهيدية على طريق الاهتمام بهذه الفئة.
- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي من قبل بعض المسؤولين وصناع القرار، بما يتماشى مع التوجه نحو العناية بذوي الاحتياجات الخاصة المتبناة من قبل وزارة التعليم في صناعة القرارات القائمة على البيانات.

**حدود البحث:**

- الحدود البشرية: أطفال مرحلة رياض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم الحركي.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).
- الحدود المكانية: إحدى روضات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية.

**مصطلحات البحث:****(أ) الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي:**

يعرف الباحث الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي إجرائياً في البحث الحالي بأنهم أولئك الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في عمر

(٤-٦) سنوات، لديهم ضعف ملحوظ في نمو قدرات التناسق الحركي، والتي تتعارض مع أداء الأنشطة اليومية؛ حيث لا تتناسب الصعوبات الملحوظة مع القدرات الذهنية للطفل، ولا تكون بسبب اضطراب نمائي عام، أو ظروف طبيعية عامة قد تبرر العجز التناسقي.

### (ب) الإدراك الحسركي:

يعرف الباحث الإدراك الحسركي إجرائياً في البحث الحالي على أنه القدرات التي تمثل التفاعل والتكامل بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية في السلوك الإنساني عن طريق استقبال المثيرات الخارجية والداخلية بواسطة الحواس الخمس، وتحليلها، وتفسيرها، ثم الاستجابة لها، والتي تمكن الطفل من تحديد وضع أجزاء جسمه، وحالتها، وامتدادها، واتجاهها في الحركة، وكذلك الوضع الكلي للجسم، ومواصفات حركة الجسم ككل.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الإطار النظري للبحث مقروناً بالدراسات السابقة ذات الصلة وذلك في محورين أساسيين هما: صعوبات التعلم الحركي، والإدراك الحسركي. وفيما يلي تفاصيل ذلك..

### أولاً: صعوبات التعلم الحركي:

الحركة هي وسيلة تعلم قوية للعديد من الأطفال، وبشكل خاص هذه الطريقة في التعلم أصبحت مفيدة للأطفال ذوي أنواع أخرى من صعوبات التعلم. ومع ذلك بالنسبة لطفل ذوي صعوبات التعلم الحركي، هذه الوسيلة للتدريس يمكن أن تساهم في مزيد من المشكلات إذا لم يكن

لدى الطفل مهارات الحركة الأساسية. وفي الحقيقة سيكون الطفل مضغوطاً وهو يأخذ على محمل الجد محاولة التعامل مع معلومات جديدة باستخدام الجهاز الحركي.

والسمات الأكثر أهمية في الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي في مرحلة رياض الأطفال تشتمل على ضعف واضح في نمو التناسق الحركي، والذي يؤثر بشكل واضح على الإنجاز الأكاديمي، وأنشطة الحياة اليومية.

والأطفال الذين يصنفون على أنهم ذوي صعوبات تعلم حركي، تعوق درجتهم في الضعف الحركي بصورة واضحة الإنجاز الأكاديمي وأنشطة الحياة اليومية، ويتم استخدام مصطلح ذوي صعوبات التعلم الحركي لوصف نقص المهارة الحركية.

وقد قدم "هندرسون"، و"هندرسون" Henderson & Henderson معايير أربعة لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي والذين تم تبنيهم من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association (٢٠٠٠، ١٩-٢٠) في الإصدار الرابع لدليلهم التشخيص والأخصائي للاضطراب العقلي، وهذه المعايير هي:

(١) الأداء في الأنشطة اليومية التي تتطلب تناسق حركي أقل بكثير من المتوقع بالنسبة للعمر الزمني ومستوى الذكاء. ويتجلى هذا بالتأخر الملحوظ في إنجاز المعالم الحركية مثل: (المشي، الزحف، الجلوس، إسقاط الأشياء، الأداء السيئ في الرياضيات، أو الكتابة اليدوية السيئة).

(٢) الارتباك في تناسق التداخل بشكل كبير مع الإنجاز الأكاديمي أو أنشطة الحياة اليومية.

٣) الاضطراب ليس بسبب حالة طبية عامة (شلل دماغي، شلل نصفي، أو ضمور العضلات)، ولا يفى بمعايير الاضطراب التتموي المنتشر.

٤) في حالة وجود التأخر العقلي تكون الصعوبات الحركية هي التي تتجاوز باقي السمات المصاحبة له.

فالأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الحركات والمهارات الرياضية المختلفة لا يستطيعون تطوير قابلياتهم الحركية التي تتطلب التوافق والإدراك الحركي والتوازن العام، فنجدهم غير قادرين على أداء الحركات التي تتطلب تأزر ما بين العين واليد والقدم، مثل قيادة الدراجة؛ مما يسبب لديهم صعوبة في تعلم الحركات والمهارات التي تتطلب ذلك، وهذا يؤثر سلباً على دوافع هؤلاء الأطفال، وبالتالي يعزفون عن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة؛ مما يجعلهم غير قادرين على الاشتراك مع زملائهم، وبالتالي يكون غير قادر على مجاراة زملائه في أداء الواجبات الدراسية التي تتطلب استخدام اليد والعين والقدم، فنجده في مستوى دراسي ضعيف (Burrows, et.al., 2002, 41).

أما الأطفال الذين يعانون من ضعف في العضلات الدقيقة والكبيرة يواجهون صعوبة في تعلم المهارات والحركات الرياضية التي تتطلب ذلك مثل أداء حركة من حركات الجمناستيك كالوقوف على اليدين، وبنفس الوقت يواجهون صعوبة في تنفيذ الواجبات المدرسية التي تتطلب استخدام العضلات الدقيقة في انجازها مثل مسك القلم والكتابة. أما الأطفال الذين يعانون ضعف في العضلات الكبيرة نجدهم يواجهون صعوبة في الجلوس على الرحلة مدة أطول؛ مما يؤثر ذلك على تركيز وانتباه الطفل، وبذلك يواجه صعوبة في تنفيذ ما يطلب منه داخل الصف

أو المدرسة. إن الأطفال الذين يعانون ضعف التوازن العام يواجهون مشكلات في تعلم الحركات والمهارات الرياضية؛ بحيث لا يستطيع من أداء ما يطلب منه مثل الوقوف على مشط القدم، والمشي على لوح التوازن، وهذا بدوره يؤثر على قابلياتهم واستعداداتهم كالرسم، وإن مفهوم صعوبات التعلم الحركي وهو "صعوبة أداء الطفل لحركة ما بسبب وجود خلل داخلي غير ملحوظ مما يجعله لا يستطيع أداء الحركة بالشكل الصحيح والمطلوب" (فوزية الأخضر، ٢٠١٣، ٨١-٨٦).

### (أ) مفهوم صعوبات التعلم الحركي:

صعوبات التعلم الحركي يوصف بأنه ضعف ملحوظ في نمو قدرات التناسق الحركي، والتي تتعارض مع أداء الأنشطة اليومية، والإنجازات الأكاديمية. والصعوبات الملحوظة لا تتناسب مع القدرات الذهنية للطفل، ولا تكون بسبب اضطراب نمائي عام، أو ظروف طبية عامة قد تبرر العجز التناسقي. وعلاوة على ذلك، يُقال أن مظاهر الاضطراب فيما يتعلق بالأطفال الصغار تشمل التأخر في إنجاز المعالم التنموية مثل المشي، الزحف، الجلوس، ربط الحذاء، ترزير القميص، فتح سوستة البنطلون (Bayer, 2009, 407).

وصعوبات التعلم النوعية ارتبطت في الماضي باضطرابات التناسق، فعلى سبيل المثال ذكرت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي لديهم مشكلات في الكتابة (٨٧%) والقراءة (٧٠%) مقارنة بأطفال ليس لديهم صعوبات حركية (١٥%، ١٤% على التوالي) (إيمان علي، هناء حسن، ٢٠٠٨، ٢١).

وصعوبات التعلم الحركي حالة مزمنة ومستمرة، عادة تنسم بالضعف في الأداء الحركي المناسب، وعجز في الأداء الوظيفي غير قابل للتفسير من حيث عمر وذكاء الطفل، أو بالاضطرابات العصبية التشخيصية، أو الأمراض النفسية. ويتم التعبير عن صعوبات التعلم الحركي في المشكلات الحركية، أو مشكلات في التنظيم الزمني المكاني. ويظهر الأشخاص ذوي صعوبات التعلم الحركي اختلافات نوعية في الحركة عن أقرانهم، ومشكلات مصاحبة في الأداء (Ward, 2002, 251).

وتعرف صعوبات التعلم عامة على أنها مجموعة متنوعة من الاضطرابات تتجلى في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، المنطق والرياضيات. وهناك مسألتين ساهمتا في الإدراك المتأخر لصعوبة التعلم الحركي. المسألة الأولى هي التشابك والالتباس بين صعوبات التناسق، وصعوبات التعلم. ويتم النظر إلى الصعوبات الحركية على أنها سمات عامة لصعوبات تعلم أخرى؛ حيث يُعتقد أن صعوبات التعلم الحركي تساهم في صعوبة تعلم الأخرى، ولكن هناك حالات واضحة من صعوبة التعلم الحركي تكون واضحة في الأطفال ذوي القدرة الذهنية العالية، ولا تعاني من أي اضطرابات أو صعوبات أخرى. والمسألة الثانية التي أخرجت إدراك صعوبات التعلم الحركي هي افتراض أن الأطفال يكبرون بعيداً عن صعوباتهم الحركية. وهذه الصعوبات يتم اعتبارها تأخر حركي. وهذا الموقف ظل يقيد الفهم لعدد من المهنيين (Burton, 2013, 46).

(ب) أنواع صعوبات التعلم:

يجب أن نعلم إن ليس كل طفل يعاني من وجود مشكلات دراسية هو طفل يعاني من صعوبة في التعلم، فهناك كثير من الأطفال الذين يعانون من بطء في اكتساب بعض أنواع المهارات، سواء أكانت دراسية، أم حركية، بسبب اختلاف النمو الطبيعي للأطفال فيما بينهم، وتوجد عدة أنواع من صعوبات في التعلم قد تكون بشكل انفرادي أو مجتمعة، وإن أهم صعوبات التعلم هي (أميرة الحولي، ٢٠٠٧، ٢٤):

- الفشل الدراسي في مادة دراسية أو أكثر.
- النشاط الزائد.
- الاندفاعية.
- ضعف التأزر العام.
- ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة.
- ضعف في التعبير اللغوي.
- اضطرابات الانتباه.
- عدم الاستقرار الانفعالي.
- إشارات لوجود اضطرابات عصبية بسيطة.
- اضطرابات في الذاكرة القصيرة والبعيدة.

### (ج) أسباب صعوبات التعلم الحركي:

أن العجز في الإدراك البصري، أو العجز في الإدراك الحركي قد يكون مسئولاً عن صعوبات التعلم الحركي؛ فقد يكون هناك صلة بين صعوبات التعلم الحركي وبعض عوامل مهارات الإدراك البصري؛ حيث إن الطفل ذو صعوبات التعلم الحركي سيكون لديه مشكلات في الإدراك



البصري بشكل تلقائي، أو الإدراك اللمسي، ولكن لا توجد علاقة سببية بين الضعف الحركي والضعف الإدراكي (Reint, 2007, 146).

#### (د) المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم الحركي:

على الرغم من حقيقة أن صعوبات التعلم الحركي هو اضطراب واسع الانتشار في ما بين الأطفال بعمر المدرسة، فالحالة تلتقت اعترافاً على مستوى العالم مؤخراً فقط. ويرجع الاهتمام بهذا الاضطراب للزيادة المستمرة الناتجة عن تأثير القصور الحركي الأولي للطفل على الحياة اليومية. وتم بشكل واضح تصوير أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي معروفين بتطوير مضاعفات ثانوية خطيرة ليست قاصرة على ظهور الصعوبات الحركية. وقد أظهرت عديد من الدراسات أنه مع مرور الوقت يصبح أكثر احتمالية أن يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي صعوبات سلوكية واجتماعية عاطفية تشمل التصور السيئ للكفاءة البدنية والاجتماعية، العزلة الاجتماعية، المشكلات السلوكية والأكاديمية، احترام متدني للذات، وتقدير متدني للذات، ومعدلات عالية من المشكلات النفسية، إضافة إلى ذلك يكونون أقل احتمالاً أن يصبحوا لائقين بدنياً أو يشاركون متطوعين في الأنشطة الحركية (Bayer, 2009, 408).

ويتسم ذوي صعوبات التعلم الحركي بوجود مجموعة من السلوكيات التي تتكرر في عديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والتربوية ويمكن للمعلم والأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم للمواقف المتنوعة والمنكررة التي تظهر عند قيامهم بأداء أي نشاط أو سلوك حركي ومن أهم هذه الصفات (فوزية الأخضر، ٢٠١٣، ٨٨):

• **صعوبات في الإدراك الحسركي:** يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي صعوبة في الإدراك الحسركي، ويتمثل ذلك في تنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب استعمال اليد والعين، أو استعمال اليد والرجل، ولديهم ضعف في القدرة على توظيف الأصابع؛ مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على تعلم المهارات بالشكل الصحيح الذي يخدم تقدمهم الحركي والمهاري.

• **صعوبات في استخدام العضلات الدقيقة:** إن الأطفال الذين لديهم صعوبات في استخدام العضلات الدقيقة لا يستطيعون تنفيذ المهارات البسيطة التي تتطلب استخدام تلك العضلات مثل استخدام عضلات الأصابع في تأدية بعض المهارات.

• **ضعف التوازن الحركي العام:** مثل هكذا صعوبات تؤثر على مشي الأطفال وحركاتهم في الفراغ كذلك الوقوف أو المشي على خشبة التوازن، والركض بالاتجاهات المختلفة في الملعب أو أداء بعض الحركات التي تتطلب التوازن.

والخطورة المتزايدة لأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي في قضايا الصحة البدنية والعقلية الثانوية، إضافة إلى الفشل الأكاديمي؛ حيث يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي مشكلات في الجانب الحركي، ومن المشكلات الواضحة هي (أسامة البطاينة، وآخرون، ٢٠٠٥، ٩١):

١. المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي (مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي، والرمي، والإمساك، والقفز، ومشى التوازن).

٢. المشكلات الحركية الصغيرة الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستعمال المقص، وغيرها.
٣. يتصف الطفل بأنه أخرق، يرتطم بالأشياء بسهولة، ويتعثّر في أثناء المشي، ولا يكون متوازناً.
٤. يجد صعوبة في استعمال أدوات الطعام كالمعلقة والشوكة والسكين، أو في استعمال يديه في التلوين (حركات دقيقة).

وقد أشارت دراسة "باول" و"ريبيكا" (Pual, Rebecca (2011) والتي كان الهدف منها مقارنة المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات تعلم حركي من (٦-٨) سنوات، وتم تقييم هؤلاء الأطفال باستخدام اختبار تطور الحركات العامة. وتم تحديد الدرجات المعيارية في الاختبارات الفرعية للمهارات الحركية ومهارات السيطرة على الأشياء إضافة إلى معامل تطور الحركات العامة لكل طفل، وكشف تحليل البيانات أن درجات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي على الاختبارات الفرعية كانت أقل بشكل ذي دلالة مقارنة مع الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم.

وفي دراسة "شابيرو" و"الريش" (Shapiro & Ulrich (2012) تمت مقارنة توقعات المعلمين وإدراكاتهم للقدرة البدنية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم الحركي، وتمثلت القدرة البدنية في التوازن، والتوافق، والثوب والسيطرة، وتم استخدام اختبار خاص لتطور الحركات العامة (الكبيرة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحركية ولصالح الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم الحركي.

## (هـ) أثر صعوبات التعلم الحركي على أطفال الرياض:

يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي مدى كبير من الصعوبات، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يؤدون عند مستوى أقل في إنتاج القوة، ولا يستطيعون تحمل إنتاج ذروة القوة. وقد لوحظ أن ناتج القوة الأقل والزيادة الناتجة في الإجهاد العضلي تصبح أكثر وضوحاً كلما يصبح الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي أكبر سناً. وهذه الملاحظة مرتبطة مع فرضيات فجوة تعلم المهارة التي اقترحها "ويلسا"، وجيرالد" (Wallace, Gerald (2006)، والتي فيها يكون الأطفال الخرقاء غير قادرين على تعلم مهارات الحركة الخشنة التي يتمتع بها أقرانهم. وفي نهاية المطاف ينتابهم درجة من العزلة الاجتماعية. فهم أقل في النشاط البدني، ويتجنبون عمل الأنشطة البدنية في المقام الأول لأنهم لم يكونوا راغبين في الشعور بالذل أو السخرية.

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي تقل قدرتهم على التفاعل مع البيئة، وتتدنى نموهم الاجتماعي والعاطفي. لذا يجب أن يتم منح هؤلاء الأطفال مساعدة إضافية كالمساعدات التي تمنح للأطفال من ذوي صعوبات التعلم الأخرى. بالرغم من أن دول كثيرة لديها سياسات مطورة جيدة لمساعدة الأطفال من ذوي المخاطرة التربوية، إلا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركية لم يتم إدراجهم ضمن أعضاء هذه الفئة. وصعوبات التعلم الحركي لها آثارها على نمو وتطور الطفل؛ فالطفل الذي ينسحب من النشاط الحركي لا يكون عنده نفس الفرص لتطور الأجهزة الهيكلية، والعضلية، والقلبية، والتنفسية، وبالتالي تتدهور لديه اللياقة العامة (سامر متعب، ٢٠١٠، ٥٩).

ويرى فاروق الروسان (٢٠٠١) أن عديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يظهرون اضطراباً في التوازن الحركي أو المشي، وقد يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي مشكلات مختلفة مثل: ضعف مهارات ارتداء الملابس، ومهارات تناول الطعام، واستخدام أزرار الملابس وسحاباتها، واستخدام أقلام الرصاص، والتلوين، وتبدو هذه المشكلات أيضاً عند لعب ألعاب البناء، وإكمال مشروعات الرسم، واستخدام المقصات، والقبض على الأشياء بالطريقة المألوفة.

وتشير "ليرنر" (2010) Lerner أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم ومشكلات في المهارات الحركية العامة (الكبيرة) لا يظهر دقة وإتقاناً في المهارات مثل القفز، والجري، والرمي. وهذه المهارات تتطلب استخدام عضلات كبيرة عند تحريك الذراعين، والأرجل، والأيدي، والأقدام.

كما يعاني هؤلاء الأطفال أيضاً في مجالات أخرى؛ حيث أظهرت عديد من الدراسات مثل دراسة "بريان" (2014) Bryan أن هؤلاء الأطفال لديهم تدني في تقدير الذات، والتفاعل الاجتماعي، كما قد تكون مشاركتهم في اللعب البدني الاجتماعي محدودة. وعندما يصبح هؤلاء الأطفال أكبر، ليس بالضرورة أن تقل مشكلاتهم؛ فالأطفال الأكبر من ذوي الصعوبات الحركية عادة ما يكونوا أكثر سلبية في عرض أنفسهم عن الأطفال الأصغر. وقد أشارت البحوث مثل دراسة كل من: "منتجومري" (2002) Montgomery، "بلتيمبو"، وأشيلز"، Beltempo، (2010) Achilles، أن الأطفال ذوي العجز الحركي يكونون تحت خطورة أكبر في السلوكيات الاجتماعية المضادة في سن البلوغ المبكر،

وخاصة إذا كان لديهم اضطراب مرضي مثل اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه ADHD.

كما أن لصعوبات التعلم الحركي تأثيرات أكاديمية، فقد أظهرت عديد من الدراسات مثل دراسة كل من: "هيبلر" (2004) Hepler، "كارلسون" (2007) Carlson، أن بعضاً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يفشلون في إنجاز إمكاناتهم التعليمية. وبعيداً عن العلاقة بين المعرفة والفعل، هناك أسباب أخرى لاحتمال حدوث هذا، وهي متصلة بشكل مباشر بالقصور البدني والاجتماعي، ويساهم في تدني الأداء، والفشل في المجال الأكاديمي. على سبيل المثال سنوات الدراسة المبكرة تكون صعبة للغاية بالنسبة لطفل لديه صعوبة في تعلم مهارات اللعب. والوقت الذي يقضيه الطفل في مهارات الحركات البسيطة في سنوات الدراسة المبكرة أكثر من (٦٠%) من وقت الذي يقضيه الأطفال العاديين في هذه المهارات؛ حيث يقضون معظم الوقت في الكتابة. والطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم سيعرضه أداء هذه المهارات الحركية إلى الإحباط والفشل المبكر في نظام المدرسة. ولتجنب هذه المقدمة السلبية في الحياة المدرسية يجب أن يكون هناك إدراك لمشكلات الحركة، وتوفير الدعم التعليمي والاجتماعي لتخفيف من الإحباط.

### (و) الكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي:

على الرغم من أن مشكلات التناسق الحركي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يمكن ملاحظتها بسهولة في كلاً من إعدادات الفصل الدراسي والتربية البدنية، فإن هؤلاء الأطفال تظلون غير معروفين حتى يبدأ الفشل الدراسي في الحدوث. إلا أن عديد من الصعوبات

الحركية والسلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يمكن ملاحظتها من خلال أنشطة الفصل الدراسي، وعلى ملعب المدرسة؛ فصعوبات الحركة البسيطة داخل الفصل يمكن ملاحظتها بسهولة، وعلى سبيل المثال تشمل مشكلات مع الطباعة والكتابة اليدوية. كذلك يمكن ملاحظة الصعوبات مع مهارات الكرة والتناسق الضعيف في الجري، التخطي، القفز وتجنب أدوات الملعب الخارجية. الأطفال ذوي الصعوبات التعلم الحركية قد يفتقروا إلى الدافع، ويصبحون متسمين بالغضب، العدوانية، الإحباط أو يستسلمون بسرعة إلى سلوكيات الانسحاب، والتجنب والخروج عن المهمة (أسامة راتب، ٢٠٠٤، ١٩٤). وملاحظة معلمة الروضة لسلوكيات الأطفال وأساليب أدائهم بالأنشطة سوف يساعدها على تحديد أهم ما يصادفونه من مشكلات وخاصة "إذا كانوا اندفاعيين ونشاطهم مفرط؛ مما يؤدي ذلك إلى عدم استمرارهم في مهمة واحدة لفترة، لذا نجد أن التلاميذ المعرضون لخطر صعوبات التعلم الحركي يعانون من نقص واضح في نقل أثر التعلم من موقف إلى آخر وذلك بسبب ما يعانيه من مشاكل داخلية" (محمود سلمان، ٢٠٠٧، ٥٦).

وتقع على معلم التربية الرياضية مسؤولية الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم الحركي، وتكون مسؤولياته ومهامه كثيرة، من أهمها (أسامة راتب، ٢٠٠٤، ١٩٤):

- المشاركة مع الفريق المتخصص في وضع خطة للقيام بالمسح الأولي لمن يتوقع أن لديه صعوبات في التعلم الحركي.

- القيام بعمليات التشخيص والتقييم لتحديد صعوبات التعلم أو الأداء الحركي.
- إعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلاءم مع ذوي الصعوبة.
- تقديم المساعدات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم الحركي من خلال غرفة المصادر.
- التشاور مع معلم الفصل العادي في الأمور التي تخص الأطفال أو المتعلمين مثل طرائق التدريس، الامتحانات، التعامل معهم، استراتيجيات التعلم.
- تبني قضايا الأطفال أو المتعلمين وتمثيلهم في المدرسة.
- التعاون مع المرشد ومع أولياء الأمور وتعريفهم بمشكلات الأطفال أو المتعلمين.
- نشر التوعية الصحية.
- الاهتمام بغرفة المصادر وتفعيلها.
- المشاركة في إعداد الوحدات التعليمية أو التدريبية.
- العمل على تنمية المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم الحركي.

### (ز) العوامل المؤثرة على التعرف على ذوي صعوبات التعلم

#### الحركي:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على إدراك الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، فلا يوجد تصنيف معروف للإعاقات المحددة للأطفال المحدودين من ذوي صعوبات التعلم الحركي. وفي هذه اللحظة، بالنسبة للطفل الذي يتلقى مساعدة تعليمية إضافية، يجب أن يكون لديهم تصنيف للإعاقة. كما أنه لا يوجد تعريف لصعوبة التعلم الحركي متفق



عليه على نطاق واسع، وعديد من المصطلحات تستخدم في الأدبيات لوصف الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. وهي تشمل "صعوبات التعلم"، "الأطفال في خطر" أو "ذوي احتياجات خاصة" (نبيل حافظ، ٢٠١٠، ١٤٩).

فمعظم الأنظمة التعليمية تصف الأطفال من ذوي صعوبات التعلم بأنهم "مجموعة غير متجانسة من الأطفال الذين لديهم صعوبات واضحة في استيعاب تعلم القراءة والكتابة والحساب والذين. وبشكل غير متوقع هذا التعريف لا يحتوي على إشارة للصعوبات الحركية. فالتباين في تعريف صعوبات التعلم يساهم في العامل الثالث وهو التباين في إجراءات التحديد المستخدمة لصعوبات التعلم، ثم استخدام مدى مناهج التحديد المبكر المعيارية والغير رسمية (Croome, 2009, 157).

والمنهج أو الطريقة الأكثر شيوعاً تشتمل رسم تخطيطي لنمو الطفل ضد الاستمرارية أو الفردية في الملف الشخصي. ومرة أخرى، هذه الاستراتيجيات تستهدف في المقام الأول الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب. أما استراتيجيات التحديد المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي فهي غير ملائمة. كما أن سبب ضعف إدراك ذوي صعوبات التعلم الحركي في النظام التعليمي هو أن الدعم السياسي والتعليمي للمعلمين والبرامج في مجالات الصحة وتعليم التربية البدنية محدودة. وعلى الرغم من أن التربية البدنية مجال تعليم تكليفي في كثير من البلدان، إلا أن الوقت والأموال المخصصة للمجال غالباً أقل من المواد الأخرى، ولا يوجد أي مجهود منسق لمواجهة مسألة ذوي صعوبات التعلم الحركي (أحمد عبد الرحمن، وآخرون، ٢٠٠٩، ١٩٨).

## (ح) أساليب قياس صعوبات التعلم الحركي:

- توجد أساليب عدة لقياس صعوبات التعلم الحركي ومن أهم هذه الأساليب هي (أسامة البطاينة، وآخرون، ٢٠٠٥، ٩١):
١. قياس عدد الاستجابات الخاطئة: ويستعمل هذا الأسلوب في قياس دقة الأداء للمهارات الحركية، إذ كلما تحسن أداء الطفل كلما قلت عدد الأخطاء التي يقع فيها، ومن ثم يكون أدائه جيداً من خلال حذف أو تشذيب هذه الأخطاء.
  ٢. عدد المحاولات الكلية للوصول لمستوى أداء حركي معين: ويستعمل هذا الأسلوب أما عن طريق حساب الزمن، أو حساب عدد الأخطاء، إذ يقوم بها الفرد المتعلم بأداء العدد الذي يريده من المحاولات، ومن ثم حساب عدد المجموع الكلي للمحاولات التي تم من خلالها الوصول إلى مستوى تعلم أو الأداء الحركي المطلوب.
  ٣. معدل الاستجابة: ويستعمل هذا الأسلوب في حساب عدد الاستجابات الصحيحة، وذلك بتثبيت الزمن المخصص للاستجابات، ومن ثم حساب عدد الاستجابات الصحيحة التي قام بها الطفل خلال هذا الزمن.

كما أن هناك مجموعة تقييم الحركة للأطفال مثل اختبار (MABC) والتي تم استخدامها للتقييم الحركي للأطفال. والاختبار النوعي هو مجموعة مصممة خصيصاً لتقييم صعوبات الحركة التي تحدد، بدرجة عالية، التكامل الاجتماعي للطفل بالدرجة الأولى في المدرسة. و MABC هو اختبار ذو معيار مرجعي والذي يشمل ثلاث مجالات حركية أساسية هي: المهارة اليدوية، ومهارات الكرة، والاتزان الثابت والمتحرك؛ فأداء الطفل على كل مهمة (الثواني، الخطوات، القبضات وغيرها) تتوافق مع

نقاط التسجيل لكل حركة من "صفر" (نجاح كامل) إلى "٥" (فشل - صعوبة حركية شديدة). والنقاط لكل المهام الثمانية تُضاف في النهاية ومجموعهم يشكل النقاط الحركية للطفل. وهكذا تتنوع النقاط الكلية للحركة من "صفر" (للطفل الذي ليس لديه أي صعوبات حركية) إلى "٤٠" (للطفل ذو الصعوبات الحركية الشديدة). وتشير هذه النقاط إلى قدرة الطفل الحركية مقارنة بمستواه العمري (لاحظ أن النقاط الأدنى تشير إلى الأداء الأفضل). وطبقاً للمعايير المتضمنة في الاختبار أن معيار الاختلاف هو الأدنى ١٥، ٥ بالمائة. ولو كان للطفل نقاط حركية تتوافق بين ١٥، ٦ بالمائة فهو يُظهر صعوبات معتدلة وتتسم بأنها "في خطر". وإذا توافقت نقاطه الحركية تحت ٥ بالمائة يكون لدى الطفل مشاكل حركية شديدة (ناهده الدليمي، طالب المسعودي، ٢٠١٠، ٢٢٨).

مما سبق يتضح أنه أصبح هناك الآن دليلاً كافياً لتوضيح أنه ليس هناك تكلفة إضافية في توفير الدعم للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي؛ فتأثيرات صعوبات التعلم الحركي يمكن أن تؤدي إلى أداء متدني في المجالات البدنية، الاجتماعية، العاطفية، والأكاديمية، والتي تمتد مدى الحياة. فعلى سبيل المثال عدم النشاط البدني والمرتبط بالصعوبات الحركية يؤثر على الصحة مدى الحياة، ويكون شديد التكلفة على المدى الطويل بالنسبة للأفراد والمجتمع. ويجب اعتبار أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي لديهم إعاقة تعلم محددة، إعاقة تعلم حركية. ويجب أن يتم دعمهم في القطاع التعليمي بنفس الطريقة مثل الأطفال ذوي إعاقات التعلم الأخرى. وبوجه خاص يجب على السلطات التعليمية أن تأخذ زمام المبادرة في توفير هذا الدعم.

## ثانياً: الإدراك الحسركي:

إن الإدراك الحسركي هو الذي يعطي معنى للمحسوسات، ويعد دعامة من دعامات المعرفة الإنسانية، وأن عملية الإدراك تتأثر بمدى نمو وسلامة جهازين هما: الجهاز العصبي المركزي، والجهاز الحسي (المحيطي الخارجي).

ويمكن تحديد عوامل الإدراك الحسركي في النقاط التالية (أمين

الخولي، أسامة راتب، ٢٠٠٢، ١٩٨):

- التوافق العام: العلاقة الحركية بين أجزاء الجسم المختلفة.
- التوجيه الفراغي: التعرف على وضع الجسم وأجزائه في الفراغ.
- الاتزان: سيطرة الجسم على وضعه أثناء أداء الحركة.
- مفهوم الذات الجسمية: تعرف الفرد على إمكاناته الجسمية.
- تآزر اليد والعين - والقدم والعين: إتقان الحركة التي تحتاج إلى عمل اليد والعين في ذات الوقت.
- التمييز السمعي: القدرة على التمييز بين الأصوات والتعرف على مرجعيتها.
- التمييز الشكلي: القدرة على التمييز بين الأشكال المختلفة.
- التمييز اللمسي: القدرة على تكوين انطباع عن نوعية الجسم وطبيعة سطحه.

## (أ) مفهوم الإدراك الحسركي:

إن الإدراك هو عملية حركية فعالة حساسة للبيئة (Ross, Medin,

2006, 143)، فمن ناحية مفهومه النفسي ليس سوى رد فعل تجاه عدد

من المؤثرات الخارجية، والتي تعطينا الدليل على الانسجام الحاصل بين الكائنات الحية والبيئة التي تعيش فيها تلك الكائنات، أما من ناحية مفهومه السلوكي النفسي ليست سوى المعرفة التي نحصل عليها بفعل مؤثر خارجي مباشر مبني على مدى إحساسنا وانفعالاتها، عن طريق الأشياء الموجودة حولنا، وإنزالها في المكان اللائق بها، وحركتها، وخصائصها، كاللون، والوزن، والشكل، والحجم، وما إلى ذلك (مصطفى غالب، ٢٠١٠، ١١-١٢). إن الفترة ما بين الإحساس وبدء الإدراك لا تزيد على (١: ٢٠) من الثانية، هذا إذا الحقيقة أدركت بسرعة، وبما أن الإحساس قد يطول عادة أكثر من ذلك، فإنه يتخطى الإدراك في الزمن، وبذلك يصعب، بل يستحيل التمييز بينهما (ودورث، ٢٠٠٩، ٢٩٩).

يعرف الإدراك بأنه "النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على العالم الخارجي" (عبد الستار جبار، ٢٠٠٠، ١٠٩)، وهو "عملية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات" (سعد جلال، ومحمد حسن علاوي، ٢٠٠٨، ٣١٠)؛ إذ إن المحيط الخارجي الذي نعيش فيه مليء بالمواقف والأشياء التي نسمعها، ونلمسها، ونتناولها، وأن كل ذلك التعامل مع المحيط الخارجي يتم من خلال الإدراك.

ويرى راضي الوقفي (٢٠٠٨) "الإدراك" على أنه عملية تلقي وتفسير واختيار المعلومات الحسية وتنظيمها، وهو العملية العقلية التي نتعرف بواسطتها على العالم الخارجي الذي ندركه، وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة، ومن خواص الإدراك (راضي الوقفي، ٢٠٠٨، ٢٢٧):

١. عملية تتوسط العمليات الحسية والسلوك، وهذا يعني إنها عملية غير قابلة للملاحظة المباشرة، وإنما يستدل عليها بالاستجابات الصادرة عن الفرد.

٢. عملية استعمال للإحساس الصادر عن المنبه، والخبرة الماضية، وتكامل بنتيها، وهذا ما يجعل الإدراك عملية فردية فريدة، أي أنها لا تتأثر بالمحيط الفيزيائي، وإنما تتأثر بذكريات الفرد ودوافعه وانفعالاته في تلك اللحظة.

٣. عملية مليء الفراغات، أو تكملة للأشياء، أو الأشكال، فليس من الضروري لإدراك الموضوع ظهور كل أجزاءه؛ إذ يكفي رؤية جزء من الشيء للتعرف عليه.

أما الإحساس فهو أحد العمليات العقلية المهمة في حياة الفرد، ومن خلالها يمكن التمييز بين الأشياء، كالسطح الأملس، أو الخشن، أو الإحساس بالألم، وغير ذلك، وأن حواس الفرد هي الطريق الوحيد للشعور بالمؤثرات المختلفة، فهناك مؤثرات تؤثر عن بعد مثل: السمع، والبصر، والشم، وأخرى تؤثر عن قرب مثل: اللمس، والملاصقة كإحساس الذوق والحرارة والألم، ويعرف الإحساس بأنه "الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة أو عضو حساس، وتأثير مركز الحس في الدماغ كإحساس بالحرارة والبرودة والضغط" (أحمد صالح، ١٩٩٨، ٤٧٠)، ويعرف كذلك بأنه "الأثر النفسي والشعور بمنبه قادم من حاسة أو عضو حس" (قاسم حسين، وفتحي المهشيش، ٢٠٠٩، ١٨٨). وتؤدي الحواس أو المستقبلات الحسية دوراً مهماً في أداء المهارات وإتقانها من جهة، وصقلها وتطويرها من جهة أخرى؛ فحاسة البصر لها أهمية فائقة في تعلم وإتقان المهارات من خلال عرض الأنموذج المثالي، وهذه المؤثرات

البصرية تدرك في عقل الطفل، ثم يقوم بتأديتها، أما حاسة السمع فتتجلى في استقبال التعليمات والتغذية الراجعة السمعية "التي يقوم بنقلها عصب خاص إلى المخ، والذي يقوم بدوره بترجمة هذه المؤثرات الصوتية لربطها بالصورة المعروضة فتكمل عملية التصور (نزار الطالب، وكامل الويس، ٢٠١٣، ١٦٨).

ويعرف الإدراك الحسركي على أنه من المدركات المهمة التي يكون لها الدور في إحداث التوافق داخل الجسم من خلال قدرة الجسم على التوازن والتمييز والحركة. وهو "إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل، فهي تزود العقل بالمعلومات، للحث على ما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أية مهارة" (سجلاء البغدادى، ٢٠٠٥، ٩). وهو "القدرات التي تمثل التفاعل والتكامل بين كل من الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية في السلوك الإنساني" (أسامة راتب، ٢٠٠٩، ٤٢٠). وعرفه سعيد الشاهد (٢٠١٠، ٢١٢) بأنه قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية والداخلية عن طريق الحواس، وتحليلها، وتفسيرها، ثم الاستجابة لها، فالمثيرات الخارجية يتم استقبالها عن طريق الحواس الخمسة، أما المثيرات الداخلية فتأتي في المفاصل والعضلات والأربطة التي تعد مصادر الحسركي.

وعرفه نزار الطالب وكامل الويس (٢٠١٣، ٢٩٤) بأنه الحاسة التي تمكنا من تحديد وضع أجزاء الجسم، وحالتها، وامتدادها، واتجاهها في الحركة، وكذلك الوضع الكلي للجسم، ومواصفات حركة الجسم ككل.

**(ب) كيف يحدث الإدراك الحسركي:**

عملية الإدراك الحسركي من العمليات المهمة التي تحدث في جسم الكائن الحي، وتتم هذه العملية من خلال تتابع مراحل معينة كالسمع والرؤية، وتتم عملية تمييز وانتقاء لها، ثم ترسل إلى مناطق معينة من الدماغ؛ إذ تتكامل وتخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة، كل هذه المعلومات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية (دافيد وولندال، ٢٠٠٨، ٢٥١).

والإنسان يستلم المثيرات عن طريق الحواس، وبعد إن تدخل هذه المثيرات؛ فأن أول عمل يكون للدماغ هو تحديد هذه المعلومات، ثم تصنيفها، وعزل ما هو ملائم للواجب الحركي لتمريره إلى المولد الحركي لاتخاذ القرار بأداء الفعالية أو النشاط، من خلال الإيعاز إلى الجهاز العضلي للقيام بالأداء (وجيه محجوب، ٢٠٠٢، ٤٢-٤٣).

فحين تفرع المنبهات الحسية حواسنا، ينتقل أثر هذه التنبيهات عن طريق أعصاب خاصة هي الأعصاب الحسية إلى مراكز عصبية خاصة في المخ، وهناك تترجم هذه الإثارة- بطريقة لا تزال لغزا من ألغاز العلم- إلى حالات شعورية نوعية بسيطة، هي ما تعرف بالإحساسات، فالإحساس هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة، أو عضو حساس، وتأثير مراكز الحس في الدماغ، وتنقسم الإحساسات بوجه عام إلى أقساما ثلاث هي: إحساسات خارجية وهي عن طريق الحواس الخمس، وإحساسات حشوية وتنشأ من المعدة والأمعاء والرئة والقلب والكليتين، وإحساسات عضلية أو حركية تنشأ من أعضاء خاصة في العضلات والأوتار والمفاصل تسمى أجسام (كولجي)، وهي التي تزودنا بمعلومات عن ثقل الأشياء وضغطها، وعن وضع أطرافنا، وحركاتها، وسرعتها، واتجاهها، ومدى تحركها، وعن وضع الجسم، وتوازنه، وعن مدى ما بذله



من جهد، وما نلقاه من مقاومة، ونحن نحرك الأشياء أو نرفعها أو نندفعها. وهناك فرق بين الإحساس والإدراك، فالإحساس هو أبسط عملية نفسية للتأثير المباشر للمؤثرات المادية على الحواس، والإحساس بالحركة هو عملية معقدة كونها تشمل استثمارات حسية متعددة في آن واحد. أما الإدراك فهو عملية التفسير وإعطاء المعنى للإحساسات المنبعثة من المؤثرات الحسية (أحمد راجح، ١٩٧٧، ١٩٩).

وينشأ الإدراك عند قدوم المعلومات ومرورها بالمهاد إلى الدماغ (مناطق الإسقاط الحسية)، ثم تنتقل إلى القشرة الدماغية السفلى من قبل مستقبلات مساعدة إلى المناطق المترافقة، فتعمل كمركبات أساسية، تنظم المعلومات في آن واحد، وتترجمها بهيئات ذات معنى، عن طريق تغذية المعلومات الحسية بشكل متساوي، فنصف الكرة الأيسر للدماغ يغلب عليه التفكير المنطقي ومعالجة المعلومات، أما النصف الأيمن مسؤول عن إدراك المكان والزمان والموسيقى (Schmidt, 2011, 34). ومن خلال هذا نلاحظ أن الإدراك يحدث في ثلاث خطوات هي (عبد الرحمن عيسوي، ٢٠١١، ١٦٢-١٦٣):

- الخطوة الطبيعية (العالم الخارجي) وما ينبعث منه من مؤثرات تسقط على الحواس.
- الخطوة الفسيولوجية (العصبية) عند استقبال المؤثر ثم نقله إلى مراكز الإحساس بالمخ عن طريق الجهاز العصبي.
- الخطوة العقلية (النفسية) تحول الإحساسات إلى معاني ورموز.

أما بالنسبة للعلماء فقد كانت لهم وجهات نظر مختلفة حول طبيعة الإدراك، فأشار "ديكارت" Decartes إلى إن قابلية إدراك العالم فطرية، أما الفلاسفة التجريبيون يقولون إن قابلية إدراك العالم مكتسبة لا تأتي إلا عن طريق التعلم (وليم بارنيز، ٢٠١١، ٨). أما "كالتون" Calton فقد أشار إلى كل ما تعرفه يأتينا عن طريق الحواس السليمة التي تعني العقل السليم، فوضع اختبارات من النوع الذي يقيس التمييز البصري والسمعي، كما وضع اختبارات لتمييز الإحساس الحركي، وقوة الحركة، وزمن الرجوع (حازم العبيدي، ٢٠٠٤، ٢٠)، كما كانت هناك اختبارات الذكاء الإدراكية، كما كان يدعوها فؤاد ابو حطب مثلاً "اختبارات السرعة الإدراكية، واختبارات إدراك الجشطالت، واختبارات العلاقات المكانية (عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي، ٢٠٠٩، ٣٣).

لقد أكد "فيلدمان" Feldman إن الإدراك يمثل صورة شاملة ومتطورة للمثيرات التي يتعامل معها الفرد، وتتميز هذه الصورة بدرجة ثبات عالية كون الصورة الإدراكية لا تتغير بتغير الظروف الذاتية أو المكانية للمثير الحسي؛ لأن قدراتنا الإدراكية تعوض التغيرات التي تحدث للمثيرات الحسية من حيث اللون أو الشكل، أو الحجم (عدنان العتوم، ٢٠١٤، ١٠٩).

إن أن عملية الإدراك تبدأ مع ميلاد الوليد الإنساني فور نضج مراكز الإحساس بالدماغ، وقدرته على الانتباه (البنى كشكول، ٢٠٠٥، ٨)، فعندما يتعرف الفرد المثيرات الحسية القادمة من الحواس، وينظمها ويفهمها يدركها (الحارث حسن، ٢٠٠٧، ١١٤). لكن إدراكه أيضاً يتأثر بعوامل عدة منها خارجية ترتبط بخصائص البيئة من شكل، وحجم، ولون، وحركة، وشدة، وخصائص مادية ونفسية، وعوامل ذاتية خاصة

بالفرد المدرك وهي تعمل بشكل متفاعل مع العوامل الخارجية (عدنان العتوم، ٢٠١٤، ١٠٦).

ومن الجوانب المهمة في التعلم الإنساني والتي تفوق بأهميتها ما يدركه معظم الناس هي الحركة Movement، فإذا كان الإدراك هو عملية اكتساب المعلومات من البيئة، فالحركة ترتبط باكتشاف البيئة، ثم العمل بحسب تلك المعلومات، ذلك إن القدرات الإدراكية والحركية يعتمد بعضها على البعض الآخر.

فحينما نفكر في الاستكشاف الحسي فعلينا أن نأخذ المهارات الحركية بنظر الاعتبار دائماً، وعندما ننظر للشيء، فلا بد من تحريك أجسامنا لاستكشافه، أو عند لمس شيئاً ما، فالحركة جزء مهم من الفعالية الاستكشافية كالأهمية التي يتطلبها (السمع، والشم، والذوق،... الخ)، لذلك يسمى التعلم الإدراكي للإنسان "التعلم الإدراكي الحركي" (عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي، ٢٠٠٩، ٣٤).

مما سبق يتضح أن ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة بشكل سليم وبما يتلاءم مع قدرات الطفل الجسمية والحركية سوف تساعد على نموه وتطوير جسمه، وبالتالي زيادة ثقته بنفسه، وهذا ينعكس اجتماعياً ونفسياً على الطفل وبصورة ايجابية.

ومن الناحية العقلية فإن الطفل يتميز في هذه المرحلة بالذكاء، وحب الاستطلاع، والتعرف على المحيط به، والرغبة بعمل كل شيء، سواء كان قادر على عمله، أو لم يقدر، وتكثر في هذه المرحلة أسئلته، وتزداد قدرته على التخيل والإبداع إذا ما أعطيت له الفرصة المناسبة.

## فروض البحث:

تتمثل فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على مقياس الإدراك الحسركي في التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، لصالح المجموعة التجريبية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج لصالح القياس التتبعي.

**إجراءات البحث:****(أ) منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي علي استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يهتم بالتعرف علي أثر متغير تجريبي مستقل (برنامج ألعاب حركية) علي متغير تابع (تنمية الإدراك الحسركي) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي، ويعتبر المنهج شبه التجريبي من أفضل مناهج البحث العلمي التي يمكن استخدامها في معالجة مشكلة البحث.

**(ب) عينة البحث:****(١) المجتمع الأصلي للبحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لروضات محافظة الإسكندرية، وتكونت العينة من (روضة محمد زهران التجريبية، هدى شعراوي التجريبية، مصطفى النجار التجريبية) بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، وبلغ عدد الأطفال في تلك الروضات (٥٩١) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات وقد قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركية (إعداد: الباحث)، حيث بلغ عدد الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي (٧٨) طفلاً وطفلة، ثم قام الباحث بتطبيق مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (إعداد: الباحث)، على كامل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي والبالغ عددهم (٧٨) طفلاً وطفلة، وذلك للحصول على الأطفال الأقل في الإدراك الحسركي، وبلغ عدد بلغ الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، الأقل في الإدراك الحسركي (٦١) طفلاً وطفلة، تراوحت

أعمارهم من (٥-٦) سنوات، بمتوسط (٥.٩)، وانحراف معياري (١.٧٣)، وتم توزيع أفراد العينة طبقاً للنوع إلى (٣٠) طفلاً و (٣١) طفلة، والجدول التالي يوضح توزيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.

### جدول (١)

الروضات التي تم اختيار عينة البحث منها بالطريقة العشوائية

م	اسم الروضة	مجتمع البحث			عينة البحث المستخلصة	
		عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع	عدد الذكور	عدد الإناث
١	روضة محمد زهران التجريبية	١٠٦	١٠٤	٢١٠	١١	٩
٢	روضة هدى شعراوي التجريبية	٩٣	٨٩	١٨٢	١٠	١٠
٣	روضة مصطفى النجار التجريبية	١٢٣	٧٦	١٩٩	٩	١٢
	المجموع	٣٢٢	٢٦٩	٥٩١	٣٠	٣١

### \* محددات اختيار العينة:

- ارتكز الباحث في اختياره لعينة البحث على عدد من المحددات على النحو التالي:
- أن يكونوا ممن أمضوا سنة على الأقل بالروضة.
- ألا يكون قد وصل عمرهم الزمني ستة سنوات.
- ألا يعانون من أي إعاقات عقلية أو حسية أو جسمية أو حركية أو اضطرابات أخرى سوى صعوبات التعلم الحركي.
- أن يكونوا جميعاً ممن لا يعانون من مشكلات سلوكية وفقاً لتقارير معلماتهم.

## (٢) عينة البحث الاستطلاعية:

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة البحث المستخلصة من مجتمع البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، الأقل في الإدراك الحسركي، تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، من (روضة محمد زهران التجريبية، هدى شعراوي التجريبية، مصطفى النجار التجريبية) بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢١) طفلاً وطفلة، وذلك للتحقق من صلاحية أدوات البحث، وحساب المؤشرات السيكومترية من حيث معاملات الثبات والصدق لتلك الأدوات.

## (٣) عينة البحث الأساسية:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة البحث المستخلصة من مجتمع البحث من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، الأقل في الإدراك الحسركي، تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، من (روضة محمد زهران التجريبية، هدى شعراوي التجريبية، مصطفى النجار التجريبية) بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وتكونت العينة الأساسية من (٤٠) طفلاً وطفلة، وقُسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين متجانستين أحدهما ضابطة وعددها (٢٠) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية وعددها (٢٠) طفلاً وطفلة، وهم أطفال المجموعة التي تم تطبيق البرنامج الألعاب الحركية عليهم والذي يعمل على تنمية الإدراك النفسركي لهم.

## (٤) تجانس عينة البحث الأساسية:

تم التأكد من تجانس عينة البحث الأساسية (التجريبية، والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني، ومستوى الذكاء باستخدام اختبار رسم الرجل (إعداد: جود أنف هاريس)، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي باستخدام مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: أحمد صالح)، مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (إعداد الباحث)، وذلك للتأكد تماماً من تماثل المجموعتين.

والجدول التالي يوضح ذلك.

## جدول (٢)

## تجانس عيني البحث التجريبية والضابطة

قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٢٠)		المجموعة الضابطة (ن=٢٠)		المتغير
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.١٣٨	٠.٣٥٢	٥.٥٢٥	٠.٣٣٧	٥.٥١٠	العمر الزمني
٠.٠٥٦	٢.٨٤٠	٩٠.٨٠٠	٢.٧٧٠	٩٠.٧٥٠	الذكاء
٠.١٢٦	٢.٢٥٩	١٢٣.٥٥٠	٢.٧٣٩١	١٢٣.٦٥٠	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٠.١٤١	١.١٤٦	٤٥.٤٥٠	١.١٠٠	٤٥.٥٠٠	مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٨، ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٤٢٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير العمر الزمني بلغت (٠.١٣٨)، ولمتغير مستوى الذكاء بلغت (٠.٠٥٦)، ولمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي بلغت (٠.١٢٦)، وهم جميعاً أقل من قيمة "ت" الجدولية عند



درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهي تساوي (١.٦٨٨)؛ وبلغت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٠.١٤١)، وهي أيضاً أقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهي تساوي (١.٦٨٨)؛ مما يتأكد للباحث تجانس مجموعتي البحث الأساسية (التجريبية، والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومستوى الإدراك الحسركي لطفل الروضة).

### (ج) أدوات البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي الأدوات التالية:

#### (١) أدوات التحقق من تجانس أفراد العينة النهائية:

- مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء (إعداد: جودانف - هاريس).
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد: أحمد صالح، ٢٠٠٥).

#### (٢) أدوات التحقق من فروض البحث الحالي:

- بطاقة ملاحظة للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.
- مقياس الإدراك الحسركي لأطفال مرحلة الرياض.
- برنامج قائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.

وفيما يلي عرض لأدوات التحقق من فروض البحث الحالي:

(١) بطاقة ملاحظة للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي  
(إعداد: الباحث):

**الهدف من بطاقة ملاحظة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي:**  
تهدف بطاقة ملاحظة التي أعدها الباحث إلى التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وذلك من خلال ملاحظة أداء الأطفال في أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة بالروضة، والتعرف على أوجه القصور الحركي لديهم، بغية التعرف على الأطفال اللذين يعانون من صعوبات تعلم حركي.

**وصف بطاقة ملاحظة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي:**

تتكون بطاقة ملاحظة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي من جزأين أساسيين، الجزء الأول يصف البيانات الأولية للطفل، من حيث: الاسم، والعمر، والجنس، واسم الروضة. أما الجزء الثاني فهو خاص بمفردات بطاقة الملاحظة: ويضم محورين أساسيين هما: المحور الأول: صعوبة حركية جسيمة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الكبيرة للجسم: ويضم (١٣ مفردة)، تهدف إلى ملاحظة الصعوبات التي تواجه الطفل في العضلات الكبيرة للجسم، مثل: إدراك الطفل بجسمه أثناء الحركة، وسقوطه دائماً، واصطدامه بالثوابت المحيطة به، وعدم اشتراكه باللعب مع زملائه، وما إلى ذلك. أما المحور الثاني فهو خاص بالصعوبة الحركية الدقيقة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الصغيرة، ويضم (١١ مفردة)، وتهدف إلى التعرف على أداء الطفل، مشكلات الكتابة، ومسك القلم والرسم، وأنشطة القص واللصق.

### ٣) الخصائص الإحصائية لبطاقة الملاحظة:

\* صدق بطاقة الملاحظة:

اعتمد الباحث في حساب صدق بطاقة الملاحظة على الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity؛ حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية، وعلم النفس، والتربية الخاصة، والصحة النفسية، عددهم تسعة محكمين، وذلك بهدف:

- التأكد من مدى ملائمة مفردات البطاقة لقياس صعوبات التعلم الحركي.
- التأكد من مناسبة المفردات للمفهوم المراد قياسه.
- تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها.
- إضافة مفردات من الضروري إضافتها.
- حذف مفردات من الضروري حذفها.
- التعليق بشكل عام على بطاقة الملاحظة وجميع ما ورد فيها.

وفي ضوء آراء المحكمين تم صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مكونة من جزأين أساسيين، الجزء الأول يصف البيانات الأولية للطفل، والجزء الثاني خاص بمفردات بطاقة الملاحظة: ويضم محورين أساسيين هما: المحور الأول: صعوبة حركية جسيمة بسبب سوء التآزر لمجموعات العضلات الكبيرة للجسم: ويضم (١٣ مفردة)، والمحور الثاني فهو خاص بالصعوبة الحركية الدقيقة بسبب سوء التآزر لمجموعات العضلات الصغيرة، ويضم (١١ مفردة).

## \* ثبات بطاقة الملاحظة:

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قام الباحث بحساب الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباك (Alpha Cronbach Method) (صفت فرج ١٩٨٩، ٣٢٧)، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام للثبات، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات بطاقة الملاحظة ومحوريه الفرعيين...

## جدول (٣)

## معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباك

مستوى الدلالة	معامل الثبات	المحور
دال عند مستوى ٠.٠١	٠.٨٤	صعوبة حركية جسيمة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الكبيرة للجسم
	٠.٨٣	صعوبة حركية دقيقة بسبب سوء التأزر لمجموعات العضلات الصغيرة
	٠.٨٦	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق أن محوري البطاقة يتمتعون بمعامل ثبات جيد، وفي نفس الوقت نجد أن معامل ثبات البطاقة ككل أكبر من أو تساوى معامل ثبات كل محور، وفي حالة حذف أي محور من محوري البطاقة يؤثر سلباً على البطاقة.

## (٢) مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (إعداد: الباحث):

## الهدف من المقياس:

قام الباحث بإعداد مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة للكشف عن مدى تنمية الإدراك الحسركي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي، وذلك من خلال مجموعة العبارات التي تقيس مدى قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي لتعيين أجزاء

جسمه، ومدى قدرته على التحكم في العضلات الكبيرة، والعضلات الدقيقة، والتي يسهل استخدامه وتطبيقه من خلال معلمات رياض الأطفال.

### وصف المقياس:

قام الباحث بعد الاطلاع على المقاييس التي أعدت لقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة مثل دراسة كل من: "يفجلينو" وآخرون (2002) Evaggelinou, et.al، بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥)، سجلاء البغدادي (٢٠٠٥)، لبنى كشكول (٢٠٠٥)، ايزيس جرجيس (٢٠٠٩)، عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي (٢٠٠٩)، ناهده الدليمي، طالب المسعودي (٢٠١٠)، "ودارد"، و"شربوج" (2011) Surbog Woodard، "جريشم" (2012) Gresham، وهي دراسات مرتبطة بالإدراك الحسركي، وخصائص أطفال الروضة، واحتياجاتهم. ثم قام الباحث بتحديد محاور المقياس الثلاث، وهي: تعيين أجزاء الجسم، والتحكم في العضلات الكبيرة، والتحكم في العضلات الدقيقة، لقياس مدى قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على الإدراك الحسركي؛ حيث تم إعداد المقياس بعناية فائقة، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية، وعلم النفس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، وبعد جمع استمارات التحكيم تم تعديل في بعض عبارات المقياس لتصبح في النهاية صورة المقياس مكونة من جزأين أساسيين، الجزء الأول مختص بالبيانات الأولية، والتي تضم: الاسم، والعمر، والجنس، واسم الروضة، وتاريخ الاختبار. ثم الجزء الثاني وهو مختص بمفردات المقياس، ويضم ثلاث محاور رئيسة هي: المحور الأول: تعيين أجزاء الجسم، ويضم (٦ عبارات)، أما المحور الثاني فهو: التحكم في

العضلات الكبيرة، ويضم (٢٢ عبارة)، بينما المحور الثالث والأخير: التحكم في العضلات الدقيقة، ويضم (١٥ عبارة).

### الخصائص الإحصائية للمقياس:

#### صدق المقياس: (صدق المحتوى)

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم واستجاباتهم في ضوء ما يلي:

- مدى مناسبة المقياس للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.
- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مناسبة محاور المقياس للهدف المراد قياسه.
- مناسبة عبارات المقياس للهدف المراد قياسه.
- إضافة محاور أو عبارات أخرى أو حذف غير المناسب منها.

وتمثلت ملاحظات المحكمين في:

- تعديل بعض عبارات المقياس لتناسب المرحلة العمرية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.
- تعديل بعض اختبارات المقياس لتناسب المرحلة العمرية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات.

ثم بعد ذلك تم حساب معامل الصدق من خلال معادلة "لوش" Lawshe؛ حيث صدق العبارة = (عدد المحكمين الذين اتفقوا على صدق العبارة - ٠.٥ × عدد جميع المحكمين) مقسوماً على (نصف عدد المحكمين الكلي). والجدول التالي يوضح قيم معاملات الصدق.

## جدول (٤)

نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الإدراك الحسركي  
لطفل الروضة

تعيين أجزاء الجسم		التحكم في العضلات الكبيرة				التحكم في العضلات الدقيقة			
رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق	رقم العبارة	معامل الصدق
١	٠.٨٣	١	٠.٩٠	١٢	٠.٨٣	١	٠.٩٥	١٢	٠.٨٣
٢	٠.٩٥	٢	٠.٩٥	١٣	٠.٨٢	٢	٠.٨٣	١٣	٠.٨٥
٣	٠.٨٠	٣	٠.٨٥	١٤	٠.٨٥	٣	٠.٩٠	١٤	٠.٨١
٤	٠.٨٠	٤	٠.٨٣	١٥	٠.٨٠	٤	٠.٨٢	١٥	٠.٨٥
٥	٠.٨٥	٥	٠.٨٥	١٦	٠.٨٣	٥	٠.٨٥		
٦	٠.٨٤	٦	٠.٨١	١٧	٠.٨٥	٦	٠.٩٥		
		٧	٠.٨٣	١٨	٠.٨٤	٧	٠.٨١		
		٨	٠.٨٢	١٩	٠.٨٣	٨	٠.٩٥		
		٩	٠.٨٦	٢٠	٠.٨٢	٩	٠.٨٣		
		١٠	٠.٨٨	٢١	٠.٨٥	١٠	٠.٩٠		
		١١	٠.٨٤	٢٢	٠.٨٠	١١	٠.٨٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق أكبر من (٠.٨٠)؛ مما يدل على قبول تلك المعاملات. وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق المحكمين، وكان هناك اتفاق على مفردات عبارات المقياس ومحاوره، وقد ارتضى الباحث بعبارات المقياس التي اتفق (٨٠%) على الأقل من المحكمين عليها، وحذف ما دون ذلك، وبذلك استبقى الباحث على جميع عبارات المقياس ومحاوره، مع إجراء التعديلات في بعض العبارات السابق الإشارة إليها.

## ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method (صفوت فرج ١٩٨٩، ٣٢٧)، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام للثبات؛ حيث أن

قصص المقياس المصورة، وموافقها قرين كل قصة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة؛ حيث تراوح معامل ثبات المقياس بين (٠.٨٢٨-٠.٨٧٤)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٨٣)، ومنه يتضح أن عبارات المقياس تتمتع بمعامل ثبات مقبول، وفي نفس الوقت نجد أن معامل ثبات كل عبارة أقل من أو تساوي معامل ثبات المقياس ككل، وفي حالة حذف أي عبارة من المقياس يؤثر سلباً على المقياس.

### تعليمات تطبيق المقياس:

هناك تعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق المقياس وهي:

- تم تطبيق المقياس على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.
- أجرى تطبيق المقياس في أول اليوم حيث يكون الطفل مازال مستريحاً ولم يتعرض لأي ضغط أو إرهاق.
- تم تطبيق المقياس بصورة فردية لكل طفل.

### نظام تقدير الدرجات وطريقة تصحيح المقياس:

قام الباحث بتحديد طريقة الإجابة على المقياس وطريقة تصحيحه، حيث يقوم الطفل ببتنفيذ عبارات المقياس أمام الباحث وبمساعدة معلمة الروضة. ويعطي الباحث أو معلمة الروضة خمس درجات (ممتاز) في حالة إتقان الطفل لمهارة الإدراك الحسركي، وأربع درجات في حالة (جيد جداً)، وثلاث درجات في حالة (جيد) ودرجتان في حالة (مقبول)، ودرجة واحدة في حالة عدم اتقانه المهارة (ضعيف). وعلى ذلك تتراوح درجات المحور الأول: تعيين أجزاء الجسم بين (٦: ٣٠) درجة،



والمحور الثاني التحكم في العضلات الكبيرة بين (٢٢: ١١٠) درجة، والمحور الثالث التحكم في العضلات الدقيقة بين (١٥: ٧٥) درجة، والدرجة الكلية للمقياس بين (٤٣-٢١٥) درجة، وتدل الزيادة في الدرجات التي يحصل الطفل عليها على مستوى مرتفع من الإدراك الحسركي، والعكس صحيح.

### (٣) برنامج قائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي (إعداد: الباحث):

#### التعريف بالبرنامج:

إن البرنامج القائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي يعمل على تنمية الإدراك الحسركي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي؛ حيث يوفر البرنامج لهذه الفئة من الأطفال مناخ تعليمي حركي يعمل على الحد من صعوبات التعلم الحركي، وتنمية الإدراك الحسركي لديهم.

#### أسس بناء البرنامج:

بعد اطلاع الباحث على الأساس النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل الكتب والمراجع دراسات كل من: "يفجلينو" وآخرون (2002)، Evaggelinou, et.al، أمين الخولي، أسامة راتب (٢٠٠٢)، أسامة راتب (٢٠٠٤)، بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥)، سجلاء البيغدادي (٢٠٠٥)، لبنى كشكول (٢٠٠٥)، أحمد خاطر وآخرون (٢٠٠٨)، فريدة عثمان (٢٠٠٨)، أحمد عبد الرحمن،

وآخرون (٢٠٠٩)، ايزيس جرجيس (٢٠٠٩)، عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي (٢٠٠٩)، سامر يوسف متعب (٢٠١٠)، ناهده الدليمي، طالب المسعودي (٢٠١٠)، "ودارد"، وشريوج" (2011) Woodard Surbog، فرح وديع (٢٠١٢)، "جريشم" (2012) Gresham.

قام الباحث بإعداد برنامج قائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وراعى فيه خصائص هذه المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، وطبيعة صعوبات التعلم الحركي لديهم، وميولهم واحتياجاتهم. وتتمثل هذه الأسس في وضع الأسس العامة التي يجب توافرها في البرنامج، على النحو التالي:

١. أن يبنى البرنامج وفقاً لخصائص نمو الأطفال الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.
٢. أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال؛ حيث إن الهدف من البرنامج هو تنمية الإدراك الحسركي للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي.
٣. إن الألعاب الحركية تتميز بأنها من الأنشطة المحببة للأطفال هذه المرحلة، ولكن يراعى تدرجها من السهل للصعب.
٤. ضرورة توفر عنصر الأمان والمحافظة على سلامة الأطفال.
٥. أن يكون التقويم المتبع في نهاية البرنامج يساعد على قياس أثر البرنامج على تنمية الإدراك الحسركي للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.

## الفئة المستهدفة للبرنامج:

يستهدف البرنامج أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات؛ حيث تم تجريب البرنامج وتطبيقه على الأطفال الملتحقين بروضة محمد زهران التجريبية، وروضة هدى شعراوي التجريبية، وروضة مصطفى النجار التجريبية، بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

## الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج المستخدم بالبحث الحالي إلى تنمية الإدراك الحسركي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي، والتي تنعكس بشكل إيجابي على الحد من صعوبات التعلم الحركي لديهم، وذلك من خلال تنمية قدرات الطفل لتعيين أجزاء جسمه، وقدرته على التحكم في العضلات الكبيرة، والدقيقة، وهي مهارات يجب أن يتدرب عليه الطفل ذوي صعوبات التعلم الحركي منذ صغره، وهو جزء من منظومة تربية حركية لتدريب الطفل كيف التعامل مع المهارات الحركية.

وبالتالي يكتسب الطفل مهارة الإدراك الحسركي، ويصبح قادراً على ممارستها بصورة صحيحة، وذلك من خلال تقديم هذه المهارة في صورة أنشطة حركية محببة إلى نفس الطفل، والتي تهدف في النهاية إلى الوصول إلى تنمية الإدراك الحسركي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

**محتوى البرنامج:**

بعد اطلاع الباحث على الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة ذات الصلة، والبرامج والمقاييس الخاصة بتنمية الإدراك الحسركي، وفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، قام بحصر الأنشطة التي تضمنها البرنامج في إطار خصائص فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، ومهارات الإدراك الحسركي، وبناء على ذلك فقد اشتمل البرنامج جلسة تمهيدية، وجلسة ختامية، و(٣٤) جلسة لأنشطة البرنامج، مقسمة إلى ثلاث محاور رئيسة؛ حيث جاء المحور الأول والخاص بجلسات تعيين أجزاء الجسم، واشتملت على (٨) جلسات، تحوي (١٦) نشاط، ثم المحور الثاني والخاص بجلسات التحكم في العضلات الكبيرة واشتمل على (١٦) جلسة، تحوي (٣٢) نشاط، وأخيراً المحور الثالث والخاص بجلسات التحكم في العضلات الدقيقة واشتمل على (١٠) جلسات، تحوي (٢٠) نشاط، ليكون عدد جلسات البرنامج (٣٦) جلسة، بإجمالي (٦٨) نشاط.

**زمن تطبيق البرنامج:**

تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، اعتباراً من بداية شهر سبتمبر ولمدة اثني عشر أسبوع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، بإجمالي (٣٦) جلسة، زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة، تحتوي على نشاطين، ويتخللهما فترة راحة.

**تقويم البرنامج:**

بعد الانتهاء من تقديم البرنامج القائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، تم

تطبيق مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة على نفس الأطفال (القياس البعدي) بهدف التعرف على فاعلية البرنامج، ومقارنة متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي، ثم قام الباحث بإجراء القياس التتبعي بعد شهر من القياس البعدي وانتهاء البرنامج لبحث مدى استمرارية تأثير البرنامج.

### (د) خطوات البحث:

(١) قام الباحث باختيار عينة البحث النهائية وقوامها (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، من الأطفال الملتحقين بروضة محمد زهران التجريبية، وروضة هدى شعراوي التجريبية، وروضة مصطفى النجار التجريبية، بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين، إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية.

(٢) قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة موضع البحث (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) قبل تطبيق البرنامج، وذلك من حيث العمر الزمني، ومستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

(٣) قام الباحث بتطبيق مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة على مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)، قبل تطبيق البرنامج.

(٤) قام الباحث بالتعاون مع معلمات الروضة بتطبيق برنامج قائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي بصورة جماعية على المجموعة التجريبية

اعتباراً من أول سبتمبر ولمدة اثني عشر أسبوعاً، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، بإجمالي (٣٦) جلسة، زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة يتخللها فترة راحة، بروضة محمد زهران التجريبية، وروضة هدى شعراوي التجريبية، وروضة مصطفى النجار التجريبية، بإدارة شرق التعليمية التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية، خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

(٥) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قام الباحث بإجراء التطبيق البعدي لمقياس مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة، على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

(٦) قام الباحث بعد مرور شهر كفترة متابعة بتطبيق مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة على أطفال المجموعة التجريبية، للتحقق من مدى استمرار فاعلية البرنامج.

(٧) قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للتوصل إلى نتائج البحث.

### (هـ) الأسلوب الإحصائي:

استخدم الباحث في البحث الحالي الأساليب والمعالجات الإحصائية

التالية:

- معادلة "لوش" Lawshe لحساب صدق عبارات المقياس
- معامل التمييز لحساب تمييزية عبارات المقياس.
- معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method لحساب ثبات المقياس.
- اختبار "ت" t.test للمجموعتين المختلفتين، والمجموعتين المرتبطتين.

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يعرض هذا الجزء عرضاً نتائج البحث الحالي بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات مستعيناً ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### (أ) نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على مقياس الإدراك الحسركي في التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، لصالح المجموعة التجريبية".  
وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث بمقارنة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، بمتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية باستخدام مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة.

وتم استخدام اختبار "ت" t.test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، والتعرف علي دلالة هذه الفروق. ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد:

### جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

## على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة في التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعيين أجزاء الجسم	التجريبية	٢٠	١٣.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦	٢٣.٠٥٣	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٦٥٠	٠.٦٧١	٠.٤٥٠		
التحكم في العضلات الكبيرة	التجريبية	٢٠	٤٥.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦	٧٣.٠٧٢	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٣.١٥٠	٠.٧٤٥	٠.٥٥٥		
التحكم في العضلات الدقيقة	التجريبية	٢٠	٣٢.٠٠٠	١.٤٥١	٢.١٠٥	٤٤.٤٧٤	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١٥.٩٠٠	٠.٧١٨	٠.٥١٦		
الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة	التجريبية	٢٠	٩١.٠٠٠	٢.٧١٤	٧.٣٦٦	٣٥.٥٢٠	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٤٦.٧٥٠	٤.٨٦٥	٢٣.٦٦٨		

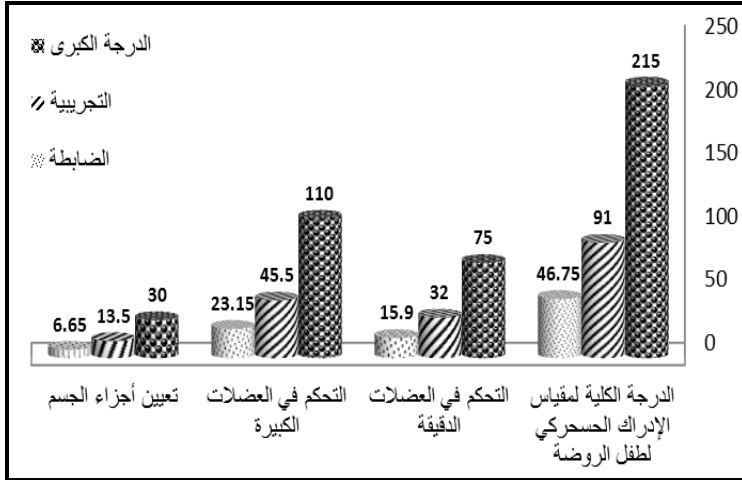
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٨؛ ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٤٢٩.

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" t.test والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق برنامج البحث الحالي على أفراد المجموعة التجريبية، من خلال نتائج مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة، لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في محور تعيين أجزاء الجسم (٢٣.٠٥٣)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٧٣.٠٧٢)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (٤٤.٤٧٤)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٣٥.٥٢٠)؛ بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) (٢.٤٢٩)؛ مما يدعو لقبول الفرض الأول للبحث، والذي يؤكد علي وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات



المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط، لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل علي تحقق صحة الفرض الأول للبحث.

ويوضح الشكل التالي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على مق مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة في التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط...



شكل (١)

الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة في التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط

يتضح من الشكل السابق تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة؛ حيث بلغت متوسطات درجات المجموعة الضابطة في محور تعيين أجزاء الجسم (٦.٦٥٠)، بينما كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية (١٣.٥٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٢٣.١٥٠)، بينما كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية (٤٥.٥٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (١٥.٩٠٠)، بينما كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية (٣٢.٠٠٠)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٤٦.٧٥٠)، بينما كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية (٩١.٠٠٠)؛ مما يؤكد على فعالية البرنامج القائم على الألعاب الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وهذا ما أكدته دراسة كل من: "بروز" وآخرين (2002) Burrows, et.al، "يفجلينو"، وآخرون (2002) Evaggelinou، بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥)، "كارلسون" (2007) Carlson، عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي (٢٠٠٩)، "باير" (2009) Bayer، سامر متعب (٢٠١٠)، "باول"، وريببكا" (2011) Pual, Rebecca، والذين أكدوا أن التربية الحركية من العناصر المهمة في تنمية السلوك الحركي؛ حيث تعمل على تنمية مظاهر النمو والتطور الحركي لمرحلة الطفولة، فمن خلال التربية الحركية يقوم الطفل بتعلم مفاهيم المعرفة بالمكان، والجهد، والعلاقات، ويمكن تعلم مفهوم الحركة من خلال تطوير مفهوم التربية الحركية، فمن خلال وجود الطفل في بيئة تربوية حركية سيتعرف على مفهوم المكان، وتصبح العلاقة بين جسمه والمكان علاقة واضحة، تعمل على الحد من صعوبات التعلم الحركي. وهذا ما قام به الباحث في برنامج الدراسة؛

حيث هدف البرنامج إلى تنمية الإدراك الحسركي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي، والتي تنعكس بشكل إيجابي على الحد من صعوبات التعلم الحركي لديهم، وذلك من خلال تنمية قدرات الطفل لتعيين أجزاء جسمه، وقدرته على التحكم في العضلات الكبيرة، والدقيقة، وهي مهارات يجب أن يتدرب عليه الطفل ذوي صعوبات التعلم الحركي منذ صغره، وهو جزء من منظومة تربية حركية لتدريب الطفل كيف التعامل مع المهارات الحركية، وبالتالي يكتسب الطفل مهارة الإدراك الحسركي، ويصبح قادراً على ممارستها بصورة صحيحة.

كما أن أنشطة البرنامج المستخدمة عملت على تقديم المهارات الحسركية المختلفة بصورة شيقة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، تعمل على إثارة فضول الأطفال وتحثهم على ممارسة النشاط، وذلك من خلال أنشطة حركية محببة إلى نفس الطفل.

### (ب) نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث بمقارنة متوسط درجات التطبيق القبلي لأفراد المجموعة الضابطة مع التطبيق البعدي لها باستخدام مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة، وتم استخدام اختبار "ت" t.test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي

والبعدي، والتعرف علي دلالة هذه الفروق. ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد:

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلي لأفراد المجموعة الضابطة مع التطبيق البعدي لها باستخدام مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة

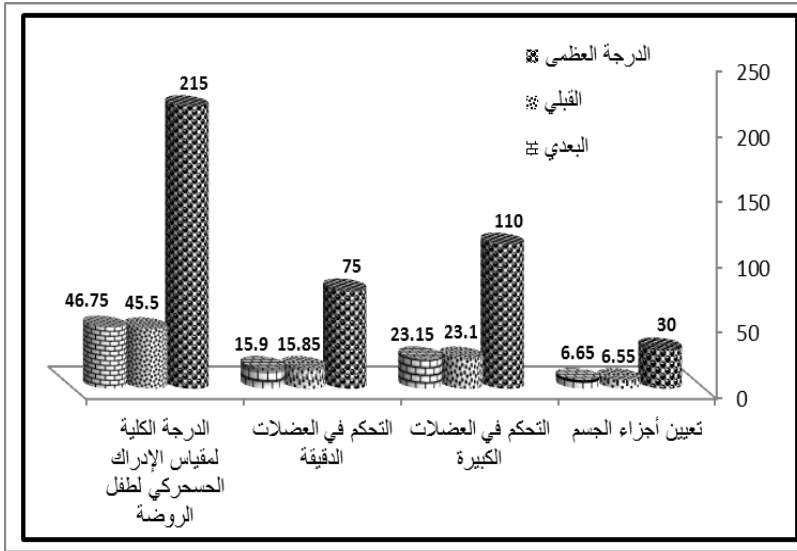
المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعيين أجزاء الجسم	القبلي	٢٠	٦.٥٥٠	٠.٦٨٦	٠.٤٧١	١.٤٥٣	غير دالة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٠	٦.٦٥٠	٠.٦٧١	٠.٤٥٠		
التحكم في العضلات الكبيرة	القبلي	٢٠	٢٣.١٠٠	٠.٧١٨	٠.٥١٦	١.٠٠٠	غير دالة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٠	٢٣.١٥٠	٠.٧٤٥	٠.٥٥٥		
التحكم في العضلات الدقيقة	القبلي	٢٠	١٥.٨٥٠	٠.٧٤٥	٠.٥٥٥	٠.٥٦٧	غير دالة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٠	١٥.٩٠٠	٠.٧١٨	٠.٥١٦		
الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة	القبلي	٢٠	٤٥.٥٠٠	١.١٠٠	١.٢١٠	١.١٣٩	غير دالة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٠	٤٦.٧٥٠	٤.٨٦٥	٢٣.٦٦٨		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩ ؛ وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٣٩.

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" t.test والتي تشير إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، من خلال نتائج مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة؛ حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة بين التطبيقين القبلي والبعدي في محور تعيين أجزاء الجسم (١.٤٥٣)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (١.٠٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (٠.٥٦٧)، وفي الدرجة الكلية

لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (١.١٣٩)؛ بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) (١.٧٢٩)؛ مما يدعو لقبول الفرض الثاني للبحث، والذي يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة من أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة.

ويوضح الشكل التالي دلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة من أطفال الروضة على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة...



شكل (٢)

الفرق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي  
لأفراد المجموعة الضابطة باستخدام مقياس الإدراك الحسركي  
لطفل الروضة

يتضح من الشكل السابق أن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في محور تعيين أجزاء الجسم (٦.٦٥٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي (٦.٥٥٠)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٢٣.١٥٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٣.١٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (١٥.٩٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي (١٥.٨٥٠)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٤٦.٧٥٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في التطبيق القبلي (٤٥.٥٠٠)؛ وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي، ومن ثم ثبوت الفرض الثاني وتحققه.

وتتفق النتائج التي توصل لها الباحث في هذا الصدد مع نتائج دراسة كل من: "وارد" (Ward (2002)، ناهده الدليمي، طالب المسعودي (٢٠١٠)، "ودارد"، وشريوج"، (Surbog Woodard (2011)، شابيرو" و"الريش" (Shapiro & Ulrich (2012)؛ حيث أكدوا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي اللذين لا يتلقون أي تدريبات أو برامج علاجية تعمل على الحد من الصعوبات التعلم الحركي لديهم لا يحدث لهم أي تقدم ملحوظ، ويستمرؤ في مشكلاتهم، والتي قد تسبب في المستقبل بعض المشكلات السلوكية، والاجتماعية، والأكاديمية أيضاً.

### (ج) نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة

التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي، وتم استخدام اختبار "ت" t.test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي، والبعدي)، والتعرف علي دلالة هذه الفروق. ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد:

### جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعيين أجزاء الجسم	القبلي	٢٠	٦.٦٠٠	٠.٥٩٨	٠.٣٥٨	٢٦.٤٨١	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٠	١٣.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦		
التحكم في العضلات الكبيرة	القبلي	٢٠	٢٢.٩٥٠	٠.٥١٠	٠.٢٦٠	١٠٠.٩٨٠	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٠	٤٥.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦		
التحكم في العضلات الدقيقة	القبلي	٢٠	١٥.٩٠٠	٠.٤٤٧	٠.٢٠٠	٥٣.٩٨٣	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٠	٣٢.٠٠٠	١.٤٥١	٢.١٠٥		
الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة	القبلي	٢٠	٤٥.٤٥٠	١.١٤٦	١.٣١٣	٨٨.٣٧٥	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٢٠	٩١.٠٠٠	٢.٧١٤	٧.٣٦٦		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩ ؛ وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٣٩.

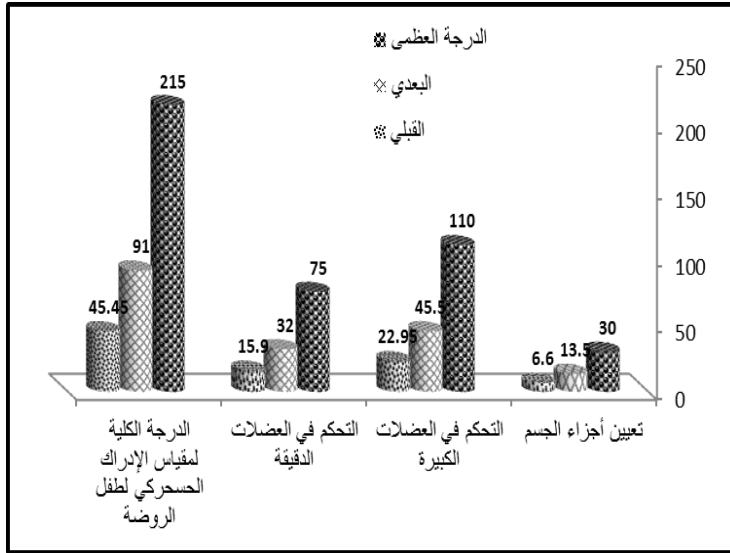
يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" t.test والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، من خلال نتائج مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي.

حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة بين التطبيقين القبلي والبعدي في محور تعيين أجزاء الجسم (٢٦.٤٨١)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (١٠٠.٩٨٠).

وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (٥٣.٩٨٣)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٨٨.٣٧٥)؛ مما يدعو لقبول الفرض الثالث للبحث، والذي يؤكد علي وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

ويوضح الشكل التالي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج.





شكل (٣)

الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة

يتضح من الشكل السابق تفوق القياس البعدي على القياس القبلي لأفراد المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت متوسطات درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية في محور تعيين أجزاء الجسم (٦.٦٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس البعدي (١٣.٥٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٢٢.٩٥٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس البعدي (٤٥.٤٥٠)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (١٥.٩٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس البعدي (٣٢.٠٠٠)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٤٥.٥٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس البعدي (٩١.٠٠٠)؛ مما يؤكد على فعالية البرنامج القائم على الألعاب

الحسركية لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وهذا ما أكدته دراسة كل من: "يفجلينو"، وآخرون (2002) Evaggelinou، سجلاء البغدادي (٢٠٠٥)، "كارلسون" (2007) Carlson، ايزيس جرجيس (٢٠٠٩)، "باير" (2009) Bayer، سامر متعب (٢٠١٠)، ناهده الدليمي، طالب المسعودي (٢٠١٠)، "باول"، وريبيكا" Pual, Rebecca (٢٠١١)، "ودارد"، و"شروج" Shapiro & Surbog Woodard (٢٠١١)، شابيرو" و"الريش" Ulrich (٢٠١٢)، التي أكدت أن للإدراك الحسركي أهمية في القدرة على دقة التميز في الخصائص المكانية والزمانية للحركة، وتعمل التربية الحركية المعتمدة على تنمية الإدراك الحسركي على النمو والتدريب لأنماط الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال، لكونها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة والأنشطة الرياضية، وتعتمد في تدريسها على الاستثمار العريض والمتنوع للحركات الأساسية، وأنماطها المشتقة، وهذا ما قام به الباحث من خلال البرنامج المعد لتنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، والذي عمل على توضيح معنى الخبرة الحركية، وتنويع الأنشطة، والعمل على زيادة بدء تحدي الطفل لقدراته الشخصية من دون مقارنة زملائه، وتوازن العمل والراحة، والاستكشاف الحركي، دون الإخلال بعوامل الأمن والسلامة.

#### (د) نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين

البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج لصالح القياس التتبعي".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث بمقارنة متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية، وذلك على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي، وتم استخدام اختبار "ت" t.test للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات القياسين (البعدي، والتتبعي)، والتعرف على دلالة هذه الفروق. ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد:

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تعيين أجزاء الجسم	البعدي	٢٠	١٣.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦	٨.٤٦٣	دالة عند ٠.٠١
	التتبعي	٢٠	١٧.٠٠٠	١.٤٥١	٢.١٠٥		
التحكم في العضلات الكبيرة	البعدي	٢٠	٤٥.٥٠٠	١.١٤٧	١.٣١٦	٥٤.٤٠٢	دالة عند ٠.٠١
	التتبعي	٢٠	٦٨.٠٠٠	١.٤٥١	٢.١٠٥		
التحكم في العضلات الدقيقة	البعدي	٢٠	٣٢.٠٠٠	١.٤٥١	٢.١٠٥	٥٨.٩٣٨	دالة عند ٠.٠١
	التتبعي	٢٠	٤٦.٥٠٠	١.١٩٢	١.٤٢١		
الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة	البعدي	٢٠	٩١.٠٠٠	٢.٧١٤	٧.٣٦٦	٥٦.٥٣٧	دالة عند ٠.٠١
	التتبعي	٢٠	١٣١.٥٠٠	٣.٨٠٤	١٤.٤٧٠		

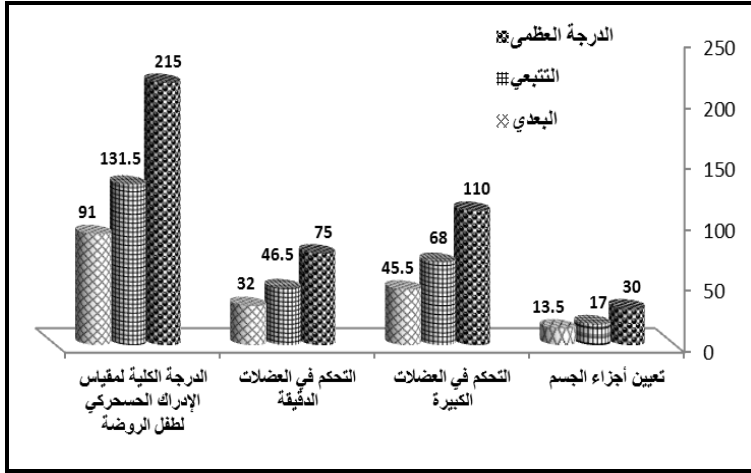
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩ ؛ وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٥٣٩.

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار "ت" t.test والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية، من خلال نتائج مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة، لصالح التطبيق التتبعي.

حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة بين التطبيقين البعدي والتتبعي في محور تعيين أجزاء الجسم (٨.٤٦٣)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٥٤.٤٠٢)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (٥٨.٩٣٨)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة (٥٦.٥٣٧).

بينما بلغت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) (٢.٥٣٩)؛ مما يدعو لقبول الفرض الرابع للبحث، والذي يؤكد علي وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج في اتجاه القياس التتبعي، وهذا يدل علي تحقق صحة الفرض الرابع للبحث.

ويوضح الشكل التالي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الإدراك الحسركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج...



شكل (٤)

الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الحركي في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الحركي لطفل الروضة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج

يتضح من الشكل السابق تفوق القياس التتبعي على القياس البعدي؛ حيث بلغت متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في محور تعيين أجزاء الجسم (١٣.٥٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس التتبعي (١٧.٠٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الكبيرة (٤٥.٥٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس التتبعي (٦٨.٠٠٠)، وفي محور التحكم في العضلات الدقيقة (٣٢.٠٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس التتبعي (٤٦.٥٠٠)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الإدراك الحركي لطفل الروضة (٩١.٠٠٠)، بينما كانت متوسطات درجاتهم في القياس التتبعي (١٣١.٥٠٠)؛ مما يؤكد على استمرار تأثير البرنامج القائم على الألعاب الحركية لتنمية الإدراك

الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، ومن ثم يؤكد على فعاليته، وهذا ما أكدته دراسة كل من: "بروز" وآخرين Burrows, et.al. (2002)، "يفجلينو"، وآخرون (2002) Evagelinou، "وارد" (2002) Ward، بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥)، سجلاء البغدادي (٢٠٠٥)، "كارلسون" (2007) Carlson، ايزيس جرجيس (٢٠٠٩)، عبد الغفار القيسي، سوسن الدليمي (٢٠٠٩)، "باير" (2009) Bayer، سامر متعب (٢٠١٠)، ناهده الدليمي، طالب المسعودي (٢٠١٠)، "باول"، وريبيكا" (2011) Pual, Rebecca، "ودارد"، و"شروج"، Woodard, (2011) Surbog، شاييرو" و"الريش" (2012) Shapiro & Ulrich، والتي أكدت على أن التربية الحركية إذا أحسن تعليمها ستساهم في تحقيق أهداف عديدة، من أهمها تشجيع المبادرة، والرضا عن مستوى الأداء، والتعاون الجماعي، والاعتماد على النفس، كما يؤدي استعمال أسلوب التربية الحركية إلى التقليل من حدة صعوبات التعلم الحركي، كما أن الإدراك الحسركي هو الذي يعطي معنى للمحسوسات، ويعد دعامة من دعامات المعرفة الإنسانية، وهذا ما قام به الباحث في برنامج البحث؛ حيث حث الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي على ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة بشكل سليم، وبما يتلاءم مع قدرات الطفل الجسمية والحركية، الأمر الذي ساعد الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي على تنمية إدراكهم الحسركي، ومن ثم عمل البرنامج على الحد من صعوبات التعلم الحركي لديهم؛ كما عمل البرنامج القائم على الألعاب الحسركية على زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم، وهذا انعكس اجتماعياً ونفسياً على الطفل.

## توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عن البحث الحالي من نتائج، قام الباحث بصياغة مجموعة من التوصيات القابلة للتحقيق وذلك علي النحو التالي:
- ١- ضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.
  - ٢- الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي أسوة بأقرانهم من ذوي صعوبات التعلم الأخرى.
  - ٣- الحرص على المواظبة على دروس وأنشطة التربية الحركية لدى أطفال مرحلة الرياض، والعمل على تنويع الألعاب التي تستخدم فيها.
  - ٤- إجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، وتعليمهم فن التعامل مع هؤلاء الأطفال.
  - ٥- تنظيم إدارة اجتماعات دورية لأولياء الأمور لإعطائهم الفرصة لتبادل الخبرات والمهارات اللازمة في فنية التعامل المشترك مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي داخل وخارج المدرسة والمنزل.
  - ٦- إزالة كافة المعوقات الصحية والبدنية والنفسية والأسرية والاجتماعية التي تحول دون توافق الطفل الذي يواجه صعوبات التعلم الحركي مع نفسه والآخرين.
  - ٧- التدخل المبكر من قبل المدرسة من أجل مساعدة الأسرة وتوعيتها وتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية والتربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.

٨- وضع برامج علاجية وتعويضية وألعاب ترويقية خاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي فردية وجماعية.

### مقترحات البحث:

هناك بعض أوجه القصور التي لم يستطع الباحث أن يتناولها في البحث الحالي نظراً لظروف هذا البحث ومحدداته، ولذلك فإن استمرار البحث في هذا الموضوع من جانب باحثين آخرين يمكن أن يسهم في إكمال هذا الموضوع من خلال تناول أوجه القصور تلك، ومن أهم هذه المقترحات والبحوث ما يلي:

- ١- عمل برامج علاجية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي تشتمل على تنمية أوجه القصور في الإدراك الحسركي، لما لهذه المهارات من دور بارز وفاعل في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي للطفل.
- ٢- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية في تنمية الإدراك الحسركي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي والأطفال العاديين في الانجاز الأكاديمي.
- ٤- إجراء دراسات أخرى تعمل على تنمية نواحي أخرى، أو تعديل سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.



### المراجع:

- أحمد زكي صالح (١٩٩٨). علم النفس التربوي. ط٤. القاهرة: دار المعارف.
- أحمد عبد الرحمن، وآخرون (٢٠٠٩). الأسس العلمية للتربية الحركية. ط٣. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- أحمد عزت راجح (١٩٧٧). أصول علم النفس. ط١١. القاهرة: دار المعارف.
- أحمد محمد حسن صالح (٢٠٠٥): مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة المصرية. ط٣. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أحمد محمد خاطر، وآخرون (٢٠٠٨). دراسات في التعلم الحركي. ط٥. القاهرة: دار المعارف.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠٤). التربية الحركية للطفل، ط٥. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أسامة كامل راتب (٢٠٠٩). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أسامة محمد البطاينة وآخرون (٢٠٠٥). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. الأردن: دار الميسرة.
- أميرة الحولي (٢٠٠٧). مجلة أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، ع٤.
- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (٢٠٠٢). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ايزيس سامي جرجيس (٢٠٠٩). الإدراك الحسي العضلي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة، مجلة دراسات وبحوث، مج٨. ع٥. جامعة حلوان.

- إيمان عباس علي، هناء رجب حسن (٢٠٠٨). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. عمان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- بومسجد عبد القادر (٢٠٠٥). تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.
- جود انف هاريس (١٩٧٦). اختبار رسم الرجل. (ترجمة: محمد فرغلي فراج. وعبد الحليم محمود السيد. وصفية مجدى). كلية الآداب. جامعة القاهرة.
- الحارث عبد الحميد حسن (٢٠٠٧). اللغة السيكلوجية في العمارة - المدخل في علم النفس المعماري. دمشق: دار صفحات للدراسات والنشر.
- حازم بدري محمد العبيدي (٢٠٠٤). أثر الأسلوبين الإدراكيين تفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة بغداد.
- دافيد ونلندال (٢٠٠٨). مدخل علم النفس. (ترجمة: سيد الوب، وآخرون). ط٣. القاهرة: دار ماكجهريل للنشر والتوزيع.
- راضي الوقفي (٢٠٠٨). مقدمة في علم النفس، ط٥. عمان: دار الشروق.
- سامر يوسف متعب (٢٠١٠). اثر التدريبات المتناظرة والألعاب الصغيرة في تطوير بعض مظاهر صعوبات التعلم الحركي لدى رياض الأطفال. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.

- سجلاء فائق هاشم البغدادي (٢٠٠٥). القدرات الإدراكية الحسية الحركية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.
- سعد جلال، ومحمد حسن علاوي (٢٠٠٨). علم النفس التربوي الرياضي. ط٥. القاهرة: دار المعارف.
- سعيد خليل الشاهد (٢٠١٠). التحليل العاملي لقياسات الإدراك الحسركي للأطفال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الرحمن محمد عيسوي (٢٠١١). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. ط٥. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الستار جبار (٢٠٠٠). فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عبد الغفار عبد الجبار القيسي، سوسن حسن غالي الدليمي (٢٠٠٩). الإدراك الحسي الحركي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا في المدارس الإعدادية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ٢٢٤.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٤). علم النفس المعرفي - النظرية والتطبيق. ط٣. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فاروق الروسان (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة المهارات الحركية. الرياض: دار الزهراء.
- فرح الين وديع (٢٠١٢). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. ط٤. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

- فريدة إبراهيم عثمان (٢٠٠٨). التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية. ط٦. الكويت: دارا لقلم للنشر والتوزيع.
- فوزية الأخضر (٢٠١٣). المدخل إلى تعليم ذوي صعوبات التعليمية والموهوبين. الرياض: مكتبة التوبة.
- قاسم حسن حسين، وفتحي المهشيش (٢٠٠٩). الموهوب الرياضي. ط٣. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- لبنى رحيم كشكول (٢٠٠٥). المستوى الإدراكي وعلاقته ببعض التراكيب اللغوية- طول الجملة نوع الجملة طول الكلمة لدى رياض الاطفال في مدينة بغداد. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.
- محمود جمال أبو العزائم (٢٠٠٩). اضطرابات التعلم. واحة النفس المطمئنة. المكتبة الالكترونية.
- محمود داوود سلمان (٢٠٠٧). الإضرار السلبية لصعوبات التعلم عند الأطفال. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
- مصطفى غالب (٢٠١٠). الإدراك. ط٤. بيروت: دار مكتبة الهلال.
- ناهده عبد زيد الدليمي (٢٠٠٩). مفاهيم في التربية الحركية. النجف الأشرف: دار الضياء للطباعة والنشر.
- ناهده عبد زيد الدليمي، طالب حسين حمزة المسعودي (٢٠١٠). تأثير تمارين متنوعة بالكرة الطائرة في تخفيف بعض صعوبات الأداء الحركي للأطفال بعمر ٧-٩ سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية. ع٣. مج٣. كلية التربية الرياضية- جامعة بابل.
- نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. ط٣. القاهرة: مكتبة الزهراء.

- نزار الطالب وكامل الويس (٢٠١٣). علم النفس الرياضي. ط٤. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- وجيه محبوب (٢٠٠٢). البحث العلمي ومناهجه. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ودورث. ر.س (٢٠٠٩). دروس في علم النفس. ترجمة: أحمد سامح الخالدي). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- وليم بارنيز (٢٠١١). علم النفس التجريبي. (ترجمة: حلمي نجم عبد الله). بيروت: مؤسسة ايف للطباعة والتصوير.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association (2000). Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders (4th Ed-Text Revised) Washington DC: Author.
- Bayer, R. (2009). Motor proficiency of boys with attention difict hyperactivity disorder and boys with learning disabilities, Adapted physical activity quarterly, University ofWisconsin, Kolf, p. 403-414
- Beltempo, J, Achilles, P, A. (2010). The effect of special class placement on the self-concept of children with learning disabilities, Child Study Journal, Vol. 20, Issue 2.
- Bryan, T. (2014). The Social Competence of Students With Learning Disabilities Over Time, Journal of learning disabilities.
- Burrows, L.; Wright, J., & Jungesen, S. (2002). 'Measure Your Belly.' New Zealand Children's Construction of Health and Fitness.

Journal of Teaching in Physical Education, Vol.22 p39- 49.

- Burton, Elsie C. (2013). The New Physical Education for Elementary School Children. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Carlson, C. (2007). Social interaction goals and strategies of children with learning disabilities. Journal of learning Disabilities 20,306-331.
- Croome, David (2009). Introduction to Cognitive Psychology: Processes and Disorders, London: Psychology press Ltd.
- Evaggelinou, C, Tsigilis, N, Papa, Areti. (2002). Construct validity of the test of gross motor development: A cross-validation approach. adapted physical activity quarterly.
- Gresham, F. (2012) Assessment Of Children's Social Skills The perceived competence scale for children, Child Development. 53, 87-97.
- Hepler, J.B. (2004). Mainstreaming Children with Learning Disabilities: Have we Improved There Social Environment. Social Work in Education, 16(3), 143- 125.
- Lerner, J.W. (2010). Children with learning disabilities. 4th Ed. Boston: Houghton Mifflin Co.
- Montgomery, M. (2002). Self-concept and children with learning disabilities: observer-child concordance across context- dependent domains, Journal of Learning Disabilities, 27-31
- Pual, W. & Rebecca, S, (2011), The Performance Of Fundamental Movement Skills By

Elementary School Children With Learning Disabilities, Academic Search Elite, P, 198- 206.

- Reint H. Geuze (2007). Developmental Coordination Disorder: A Review of Current Approaches. France: Groupe de Boeck
- Ross, Brian, & Medin, Douglas (2006), Cognitive Psychology, 2nd Ed. New York: Foresman Co.
- Schmidt, R.A (2011). Motor Learning and Performance From Principles to Practice Printed in U.S.A. 5th Ed. New York: Foresman Co.
- Shapiro, D. R., & Ulrich, D. A. (2012). Expectancies, values, and perceptions of physical competence of children with and without learning disabilities, Adapted Physical Activity Quarterly, 19 (3), 318- 343.
- Wallace, K, & Gerald, J. (2006). Teaching students with learning and behavior problems. 5th Ed. Columbus: Merrill Publishing.
- Ward, P, B, T, (2002). A Review of behavior analysis research in physical education, Journal of Teaching in Physical Education. 21, ( 3 ), 242-266.
- Woodard, R & Surbog, P.R. (2011). The performance of fundamental movement skills by elementary school children with learning disabilities, Academic search elite, Muncie, Indiana, p198.

